

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة
بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه
نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ خالد علي محمد عقيبي
المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية
التربية بتفهننا الأشراف بالدقهلية – فرع جامعة
الأزهر

د/ أبوزيد عبد الرحيم خليفة السباعي
المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بتفهننا الأشراف بالدقهلية
– فرع جامعة الأزهر

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة
بأنشطة التعليم المتحففي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه
نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أبوزيد عبد الرحيم خليفة السباعي*، خالد علي محمد عقيبي

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، محافظة الدقهلية، مصر.

البريد الإلكتروني: abuzaidal-sebaey.٢٦@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على فاعلية تدريس وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحففي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق ذلك تم الجمع بين المنهجين الوصفي والتجريبي، وتم إعداد قائمة بالتفكير الأخلاقي، وقائمة باتخاذ القرار، وإعداد الوحدة المطورة (وحدة أرض وتاريخ شعب) القائمة على الجولات الافتراضية، وإعداد دليل للمعلم. وتمثلت أدوات القياس في اختبار التفكير الأخلاقي، مقياس اتخاذ القرار، مقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي. وتم التطبيق على عينة البحث التجريبية التي تكونت من (٧٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي المقسمين إلى مجموعتين (تجريبية- وضابطة) بمعهد تفهننا الأشراف (بنين- بنات) الابتدائي. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الأخلاقي ومقياس اتخاذ القرار ومقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحففي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي، وفي ضوء ذلك تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الجولات الافتراضية- أنشطة التعليم المتحففي- التفكير الأخلاقي- اتخاذ القرار- الاتجاه نحو التعلم الرقمي.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

An advanced unit in social studies based on virtual tours accompanied by museum education activities in developing awareness of ethical thinking, decision-making and the trend towards digital learning among primary school students.

Abu Zaid Abdul Rahim Khalifa Al-Sibai *, Khaled Ali Muhammad Aqibi

Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia Governorate, Egypt.

*Email: abuzaidal-sebaey.٢٦@azhar.edu.eg

Abstract:

The research aimed to identify the effectiveness of teaching a developed unit in social studies based on virtual tours accompanied by museum education activities in developing awareness of ethical thinking, decision-making and the trend towards digital learning among primary school students. To achieve this, the descriptive and experimental approaches were combined, a list of ethical thinking, a list of decision-making were prepared, the developed unit (Land and History of a People Unit) based on virtual tours was prepared, and a teacher's guide was prepared. The measurement tools were the ethical thinking test, the decision-making scale, and the trend towards digital learning scale. The application was carried out on the experimental research sample, which consisted of (٧٠) male and female students from the sixth grade of primary school divided into two groups (experimental and control) at Tafahna Al-Ashraf Primary Institute (boys - girls). The results of the research showed statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the ethical thinking test, the decision-making scale and the trend towards digital learning scale in favor of the post-application; This confirms the effectiveness of the developed unit in social studies based on virtual tours accompanied by museum education activities in developing awareness of ethical thinking, decision-making and the trend towards digital learning. In light of this, a number of recommendations and proposals were presented.

Keywords: Virtual tours - museum education activities - ethical thinking - decision-making - the trend towards digital learning.

مقدمة:

في ظل الثورات العلمية والتطورات التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، تزداد أهمية التربية والمؤسسات التربوية في بناء التلميذ المعاصر المتفتح ذو الثقافة الراقية التي تساعد في توسيع مداركه العقلية؛ ليكون مؤهلاً لمواجهة وحل مشكلاته، وتزويده بالمهارات التي تساعد على التكيف مع متغيرات عصره، وإعداده بصورة تجعله أكثر قدرة على أداء دوره في الحياة في عالم شديد التعقيد وسريع التطور، وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو نفسه ومجتمعه مستفيداً من تقنيات العصر الرقمي. حيث يرى (Ningsih and Herwanis، ٢٠٢٤، ٣٤) (*) أن الانتقال نحو التعلم الرقمي أضحى من الضروريات الملحة، ومن المهارات الأساسية التي تمكن التلاميذ من توظيف التطورات التكنولوجية في التعليم.

فالتعلم الرقمي يوفر البيئة التفاعلية المليئة التي يحصل التلاميذ منها علي المعلومات من مصادرها في أي زمان ومكان (Singh, et al, ٢٠٢١، ٤٩٥)؛ لذا يشير Farris (٢٠٢٤، ٢٣) إلى أن تعليم الدراسات الاجتماعية يجب ألا يكون بمعزل عن استخدام التقنيات الرقمية وتقوية اتجاه التلاميذ نحوها. وقد كشفت نتائج دراسة سولاف الحمراوي (٢٠٢٣) عن أن الاتجاه العالمي الحالي يتبنى التعلم الرقمي كمشروع يحقق متعه وفائدة، ويشجع المعرفة الفردية.

وقد تأكدت أهمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي في الدراسات الاجتماعية من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث السابقة كدراسة (Zhao, ٢٠٠٧)؛ (Suryani, et al, ٢٠٢١)؛ (Arif, et al, ٢٠٢٣) التي أكدت على قيمة وأهمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي وتنميته لدى التلاميذ بكافة المراحل التعليمية؛ ولذلك يرى (Arteaga, et al, ٢٠٢١، ١٤٢) أن التقنيات الرقمية غيرت من دور التلاميذ ونقلتهم نقله نوعيه لم يكون من المتوقع الوصول إليها.

وعليه، فإن معلمو الدراسات الاجتماعية في استطاعتهم تدريس الحضارات ومواقع قيامها بشكل يثير انتباه تلاميذهم ويجذبهم نحو المادة؛ لذا يقع علي عاتقهم تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعلم الرقمي الذي يقوي من قدراتهم على اتخاذ القرارات المهمة في حياتهم.

(*) اتبع البحث نظام التوثيق الخاص بجمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع؛ حيث يذكر في الدراسات الأجنبية (اسم العائلة، سنة النشر، رقم الصفحة)، أما في الدراسات العربية فيراعى فيها التقاليد العربية حيث يذكر (اسم المؤلف واللقب، سنة النشر، رقم الصفحة).

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبالرغم من هذا فقد أكدت المعايير العالمية لتدريس الدراسات الاجتماعية على ضرورة تعليم التلاميذ اتخاذ القرار عن طريق تقييم المواقف (Sever & Ersoy, ٢٠١٩, ١٨) أو عن طريق جودة معلوماتهم واستخدام أساليب متنوعة لتوليد خيارات متعددة لمواجهة المشكلات وحلها (عصام أحمد، ٢٠١٧، ٢٢٧)؛ وفي ضوء ذلك اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتنمية مهارات اتخاذ القرار في مراحل تعليمية مختلفة كدراسة أرزاق اللوزي (٢٠١٨)؛ (Perry-Hazan, and Somech, ٢٠٢٣)؛ محمد الدسوقي (٢٠٢٤)؛ (Geurts et al, ٢٠٢٤)؛ محمد عوض (٢٠٢٥). وأوصت بضرورة تنمية مهارات اتخاذ القرار؛ لدورها البارز في حياتنا التي يعتمدها سلسلة من القرارات بشكل لا ينقطع.

وتشير نيفين محمود (٢٠٢٣، ٣٢) أن تعليم وتعلم مهارات اتخاذ القرار يعد عاملاً أساسياً لحل المشكلات، وطريقة مهمة لمساعدة التلاميذ على التكيف مع ظروفهم المحيطة. بينما يرى (Wu, and Yang, ٢٠٢٤، ٤٣٥) أن عملية اتخاذ القرار ذات أهمية وأكثر خطورة وأبعد مدى، لأن له تأثير بالغ على التنمية ككل.

فقد أصبحت عملية اتخاذ القرار من الأهداف التي يجب التركيز عليها عند تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ وتدريبهم على المهارات المختلفة، كما أشارت لذلك دراسة آية حجاج (٢٠٢٠)؛ بسماء الريامية (٢٠٢٣)؛ (Blossfeld, et al, ٢٠٢٤) والتي أكدت نتائجها أنه لكي يتمكن التلميذ من اتخاذ قرار ما، فعليه امتلاك المعرفة الكافية حول القضايا التي يريد اتخاذ قرار حيالها. ويشير (Baysal, et al, ٢٠٢١، ٨٨) إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية في حاجة مستمرة لتطوير قدراتهم على اتخاذ القرارات، فمعظمهم يعاني من عدم قدرتهم على اتخاذ قرارات صحيحة لصغر سنهم. كما يذكر (Homuth, Schmitt, and Pfof, ٢٠٢٤، ٢٣٠) أن تعليم الناشئة اتخاذ القرارات وتدريبهم على ممارستها خلال سنوات دراستهم تبدو في غاية الأهمية والصعوبة.

نستنتج من ذلك، أن الدراسات الاجتماعية إلى جانب أنها مادة أساسية لتنمية القدرة علي اتخاذ القرار، فهي أيضاً تؤهل التلاميذ لفهم وتنمية مهارات التفكير الأخلاقي الذي يجمعهم من أشكال التعدييات السلوكية المعاصرة.

وذلك؛ لأن التفكير الأخلاقي عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمعات الصحية وبقائها، فهو عصب الحياة (Rolston ٢٠٢٠، ٣٣) كما لا تستطيع المجتمعات أن تستمر إذ لم تحكمها مجموعة من القواعد والضوابط التي تنظم علاقات الأفراد فيما بينهم،

وتعمل على توجيه سلوكياتهم (Hourdequin, ٢٠٢٤,٤٠). بينما يرى Roubal, (٢٠٢٢,١١٥) أن التفكير الأخلاقي يمثل جانبًا من جوانب النمو البشري لارتباطه بطبيعة التفسيرات العقلية لما هو مقبول أو مفروض بيئيًا واجتماعيًا.

فقد توصلت دراسة (Avinç, and Timur, ٢٠٢٣) أن التلميذ من دون التفكير الأخلاقي يجد نفسه في صراع بين القيم والمبادئ التي يعتقد أنها سلوكيات داخل المجتمع، وتوصلت دراسة إمام الخضراوي (٢٠٢٠) أن الأخلاق في حقيقتها عبارة عن مجموعة من القوانين والقيم والقواعد التي يتبناها الفرد بحيث تحدد سلوكه. وتوصلت دراسة إيناس مصطفى (٢٠١٩) أن الاهتمام بالتفكير الأخلاقي يعد ضرورة ملحة ومطلبًا أساسيًا للوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة. وهنا يؤكد Kvamme, (٢٠٢٠,٥١) أنه مع تحول العالم الآن لقرية صغيرة بفعل التقدم التكنولوجي، والذي أدى لانتشار الثقافات وارتباطها ببعضها انعكس سلبًا على سلوك التلاميذ من خلال تبنيهم قيم وعادات لا تمت لعاداتهم وتقاليدهم بشيء؛ مما أثر على تفكيرهم ونموهم الأخلاقي.

ومن ثم، فالدراسات الاجتماعية حينما تهتم بدراسة الأخلاق، فإن ذلك يساعد التلميذ على تنمية التفكير الذي يجعله يعيد النظر في كل ما يحيط به، ويساعده في فهم القضايا المجتمعية وتفسيرها وتقييمها بواسطة الأنشطة التعليمية المتنوعة.

ومن أمثلتها أنشطة التعليم المتحفي التي تهدف إلى مناقشة التلاميذ أثناء الجولة الافتراضية، مما يتطلب أن يكون المعلم على دراية وإلمام بأنواع المتاحف (إيمان شرف، ٢٠١٥, ٨٠). فقد أكدت نتائج دراسة ماجدة عبد الحليم (٢٠١٨) و Pavlou, (٢٠٢٢) : (٢٠٢٣) Gata, Valakos, and Georgiou, على أهمية أنشطة التعليم المتحفي للتلميذ حيث تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل. وتشير دراسة عطيات الجابري (٢٠٢٣) أن التعلم المثمر بالمرحلة الابتدائية هو التعلم المبني على النشاط الذاتي الذي يقوم به التلميذ من خلال الملاحظة والممارسة والنشاط والاكتشاف.

ومن ثم، ينظر التربويين اليوم إلى أنشطة التعليم المتحفي كتوجه جديد يجب أن نركز عليه في تعليم أبنائنا، واعتباره مؤسسة تربوية أكاديمية تلعب دورًا مهمًا من خلال وعي وثقافة جميع فئات المجتمع.

فالتعليم المتحفي الجيد يثير فضول التلاميذ ويدفعهم إلى ممارسة الأنشطة والتعلم

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذاتي، فالمتحف الافتراضي مؤسسة تعليمية مجهزة لمساعدة التلاميذ ليصبحوا أكثر معرفة (إصباح الشميري، ٢٠٢١، ٢١٣). ويرى (Altintas, and Yenigul, (٢٠٢٠) أن أنشطة التعليم المتحفي تقوي علاقة التلميذ بالتربية الثقافية والجمالية والإبداعية. وتؤكد دراسة (Ferrer-Yulfo, (٢٠٢٢) أن أنشطة التعليم المتحفي تجعل الدروس مرتبطة ذهنياً بالتلاميذ وتؤثر إيجابياً في قيمهم. ويضيف (Er, and Yilmaz, (٢٠٢٠، ٢٢) أن التلاميذ يجدون في هذه الأنشطة بيئة مختلفة غير بيئة الفصل تقدم لهم الحقائق المختلفة بطريقة مباشرة، مما يزيد من دافعية دراسة المادة.

ونظراً لأهمية أنشطة التعليم المتحفي ودورها في تعزيز العملية التعليمية والثقافية، فقد اهتمت بتنميته العديد من الأبحاث والدراسات كدراسة (Memisoglu, and Kamci, (٢٠١٣)؛ (Yilmaz, Filiz, and Yilmaz, (٢٠١٣)؛ مها حفي (٢٠١٨) كريماني بدير (٢٠٢١) (٢٠٢٤) Marovah, and Ncube. التي كشفت دورها الفعال في تنمية الحس الوطني وبناء الحضارة الإنسانية الحديثة، مما أدى إلى تنمية مشاعر الاعتزاز والفخر، وأهميتها الكبيرة في الارتقاء بالذوق الفني.

وعليه، إذا كانت أنشطة التعليم المتحفي تجعل عملية التعلم أكثر إيجابية في أرض الواقع؛ فإنها من خلال الجولات الافتراضية تكون أكثر إثارة وإيجابية وتشوقاً؛ لأن هذه الجولات محاكاة حقيقية. حيث أشارت دراسة (Campitiello, et al, (٢٠٢٢) وآيات الجندي (٢٠٢٢) أنه أثناء زيارة التلاميذ للمتحف الإلكتروني يشاهدون الكثير من المواقف الممتعة والتي قد يتفاعلون معها أثناء الجولات الافتراضية التي يفضلها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ولذلك فإن تدريس الدراسات الاجتماعية بحاجة إلى استراتيجيات متقدمة وأساليب تقويم تتناسب مع استخدام الجولات الافتراضية (دينا السقا، ٢٠٢٠، ٣٥١). وتشير دراسة عفاف عبد الرازق، رسمية متولي (٢٠٢١)؛ (Ariesta, Maftuh, and Syaodih, (٢٠٢٤)؛ (Farris, (٢٠٢٤) إلى أن الدراسات الاجتماعية من المواد التي يناسبها استخدام الجولات الافتراضية؛ حيث تجمع بين الدراسة الطبيعية والبشرية.

ويرى (Kabassi, et al, (٢٠١٩)؛ (Resta, et al, (٢٠٢١) أنه في ضوء الجولات الافتراضية يستطيع التلميذ بواسطة الأدوات المصاحبة لها التزود بالإرشادات النصية أو الصوتية أثناء دراسته للمحتوى. وتعلل ذلك (Angeloni, (٢٠٢٣، ٣٢) لتوفر جو

تفاعلي يجذب التلميذ ليتعامل مع موضوعات تعلمه بطريقة طبيعية. ويشير Bowen, (٢٠٢٤, ١٢) et al, أن الجولات الافتراضية تتيح فرص التعلم دون قيود، وتوفر عنصر المرونة لعدم التقيد بالمكان والزمان. ويشير Pourmoradian, Farrokhi, and Hosseini, (٢٠٢١, ٨٨٠) أنها تساعد في تقليل وقت التعلم، وتضمن المشاركة الإيجابية للتلاميذ في التعلم.

وفي ضوء ما سبق، سعى البحث الحالي إلى بناء وحدة مطورة قائمة على الجولات الافتراضية القائمة على أنشطة التعليم المتحفي في الدراسات الاجتماعية وتحديد فاعليتها في تنمية وعي التلاميذ بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي؛ حيث تتمثل مشكلة البحث في ضعف التلاميذ في التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والحاجة إلى تعزيز الاتجاه نحو التعلم الرقمي لديهم.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بالمشكلة أثناء الإشراف على طلاب التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة الأزهر، داخل المعاهد الابتدائية ومدارس التعليم العام الابتدائي والتي تستقبل طلاب كلية التربية للفرقتين الثالثة والرابعة بشعب التعليم الأساسي لا سيما شعبة الدراسات الاجتماعية، حيث لوحظ الآتي:

- وجود صعوبات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في فهم واستيعاب وحدة (وحدة أرض وتاريخ شعب) الأمر الذي جعل التلاميذ يشعرون بصعوبة فهم العديد من القضايا الأخرى وعدم إثارة تفكيرهم وعزوفهم عن تعلم الدراسات الاجتماعية؛ ويرجع ذلك لقلة استخدام الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي رغم معرفة المعلمين أهميتها في إثارة دافعية التلاميذ، وتنمية قدراتهم على إدراك العديد من الحقائق والمعلومات والسلوكيات الإيجابية، وهذا ما أكدته دراسة (Jokanović, ٢٠٢٠)؛ داليا شرف (٢٠٢٣)؛ (İşlek, and Asiksoy, ٢٠٢٤) كما لوحظ عدم استخدام أنشطة التعليم المتحفي وإهمالها في تدريس الدراسات الاجتماعية، والتركيز على الأنشطة التي تعتمد على الحفظ والتلقين، مما انعكس بالسلب على التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار ونفور التلاميذ من التعلم الرقمي، وللتأكد من هذه الملاحظة تم إعداد استطلاع رأي للمعلمين (استبانة) عن ممارسة التلاميذ بالمرحلة الابتدائية لأنشطة التعليم المتحفي، وتوزيعها على عدد من المعلمين وعددهم (٤٠) ممن يقومون بتدريس الدراسات الاجتماعية بقطاع المعاهد الأزهرية لتحديد مدى ممارسة تلاميذ الصفوف

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الابتدائية لأنشطة التعليم المتحفي، واتضح من نتيجة الاستبانة وجود قصور في ذلك، حيث كانت ممارسة الأنشطة الأكاديمية مع التلاميذ بنسبة ٧٥%، أما أنشطة التعليم المتحفي كانت بنسبة ١٥%، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Eski, and Akman, (٢٠٢٣) والتي أوصت بضرورة تطوير أنشطة التعليم المتحفي لتناسب مع طبيعة الدراسات الاجتماعية.

- من خلال الاطلاع على نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على وجود ضعف في التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ، وأشارت إلى ضرورة تنمية مهاراته، ومن هذه الدراسات دراسة رضى إسماعيل (٢٠١٧)؛ Hang, (٢٠١٩)؛ ولاء محمد (٢٠٢٣)؛ Kooli, (٢٠٢٣)؛ فاطمة العظامات (٢٠٢٣)؛ Lee, et al, (٢٠٢٤). كما تم الاطلاع على نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات اتخاذ القرار واهتمت بتنمية هذه المهارات لديهم كدراسة ولاء محمد (٢٠١٨)؛ Gao, et al, (٢٠١٩)؛ Saeedian, and Ghaderi, (٢٠٢٣)؛ محمد الطلحي، فهد العميري (٢٠٢٣)؛ Chien, Ho, and Hou, (٢٠٢٤). إلى جانب الاطلاع على نتائج بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي أكدت على أهمية تنمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي في الوقت الحاضر، ومنها دراسة Geria, Maheswari, and Pemayun, (٢٠١٨)؛ محمد العتيبي (٢٠١٩)؛ انشراح الرفاعي (٢٠٢١)؛ Johnson, et al, (٢٠٢١)؛ سولاف الحمراوي (٢٠٢٣) وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة مواكبة التطور السريع والاهتمام بالتعلم الرقمي لتحسين التعليم وتحقيق أهدافه.

وأرجعت الدراسات والبحوث السابقة سبب الضعف في مهارات التفكير الأخلاقي ومهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي إلى ندرة استخدام تقنية الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعلم المتحفي؛ مما يشعر التلاميذ بالمتعة أثناء تحركهم عبر محتويات الجولة الافتراضية، وحب الاستطلاع والقدرة على الاستكشاف للمواقع دون أي قيود، وفي ضوء ما سبق، تكونت فكرة البحث لمعرفة أثر وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث وأسئلته:

وفي ضوء ما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية تدريس وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما مهارات التفكير الأخلاقي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
 - ما مهارات اتخاذ القرار اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
 - ما صورة وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
 - ما فاعلية الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بمهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
 - ما فاعلية الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بمهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
 - ما فاعلية الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- تقديم وحدة مطورة من خلال توظيف الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي؛ تتناسب مع ميول التلاميذ في ضوء تطورات العصر الرقمي.
- إعداد دليل للمعلم يوضح خطوات استخدام الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي والتي تستخدم في تنمية الوعي ببعض مهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- توجيه أنظار القائمين على تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية للاستفادة من الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في محتوى المادة مما يساعد على تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- فتح المجال للباحثين في تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية المهارات المختلفة وتنمية جوانب وجدانية أخرى.

فروض البحث: في ضوء أسئلة البحث يمكن صياغة الفروض كالتالي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي ككل.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي كل مهارة علي حده لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي ومهاراته الفرعية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي ككل.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي كل بعد علي حده لصالح المجموعة التجريبية.

مواد وأدوات البحث: تتمثل مواد وأدوات البحث التي تم إعدادها فيما يلي:

- أدوات الدراسة والمعالجة التجريبية: وتتمثل في إعداد (قائمة بالتفكير الأخلاقي- وقائمة باتخاذ القرار- الوحدة المطورة (وحدة أرض وتاريخ شعب) القائمة على الجولات الافتراضية- إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدة المطورة القائمة على الجولات المتحفية الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحف).

- أدوات التقويم: وتتمثل في (اختبار التفكير الأخلاقي- مقياس اتخاذ القرار- مقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي).

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: الاقتصار على وحدة (وحدة أرض وتاريخ شعب) من منهج الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ بالإضافة إلى مهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي المحددة سلفاً.

- الحدود البشرية: عينة قوامها (٧٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية- ضابطة).

- الحدود المكانية: معهد تفهننا الأشراف الابتدائي (بنين- بنات) لوجود الأعداد اللازمة لإجراء التجربة والتجهيزات المادية والكوادر البشرية المدربة التي تساعد في تحقيق أهداف البحث.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول (٢٣/٢٠٢٤/٢٠٢٤).

متغيرات البحث: تتمثل في الآتي:

- المتغير المستقل: وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحف.

- المتغيرات التابعة: التفكير الأخلاقي- اتخاذ القرار- الاتجاه نحو التعلم الرقمي.

منهج البحث: في ضوء طبيعة البحث تم استخدام المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

بموضوع البحث؛ بهدف الاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وإعداد مواد وأدواته.

- المنهج شبه التجريبي: لمعرفة أثر تدريس وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

* **الجولات الافتراضية:** وتعرف إجرائيًا: بأنها تمثيل رقمي يحاكي بيئات ومصادر واقعية يتم إتاحتها عبر الويب بحيث يكون التلميذ قادرًا على التفاعل معها، وإدراك مكوناتها دون اعتبار لقيود زمانية أو مكانية. مثل الصور والعروض ثلاثية الأبعاد، والفيديو، والصوت والعروض البانورامية بما يسمح للتلميذ بالانتقال افتراضيًا أو اعتباريًا بمفردهم أو بصحبة معلمهم خارج جدران الفصل الدراسي من خلال الإنترنت عبر الخط المباشر (On Line) أو من خلال وسائط مخزنة عليها (Off Line) لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

* **أنشطة التعليم المتحفي:** وتعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنها: مجموعة من الأنشطة التي تتضمن مثيرات بصرية وسمعية وإدراكية وممارسات يدوية وعملية وعلمية تخاطب نوافذ التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، مما يدعو إلى مشاركتهم الفعالة لتحقيق نموهم الشامل، وثقيفهم وتشجيع التحرر البدني والنفسي لديهم، وتعزيز الصور العقلية والابتكار والانسجام والصفاء في العلاقة مع الآخرين، والتطبيع الاجتماعي.

* **التفكير الأخلاقي:** ويعرف إجرائيًا بأنه: مجموعة من عمليات التفكير تحكمها منظومة الأخلاق والاستجابات الأخلاقية التي يتبناها التلميذ للتوصل إلى قرارات في بعض المواقف والمشكلات الأخلاقية التي يتعرض لها، مما يساعده على تصحيح الأفكار المغلوطة، ويتضح ذلك من خلال الاختيار بين عدد من البدائل المتاحة أمامه لحل المشكلة الأخلاقية، ويقاس من خلال الاختبار المعد لذلك.

* **اتخاذ القرار:** ويعرف إجرائيًا بأنه: قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الوصول لأنسب الحلول وأفضلها لحل ما قد يواجههم من مواقف ومشكلات في ضوء ما حصلوا عليه من معلومات في مقرر الدراسات الاجتماعية من خلال تحليل الحلول أو البدائل المقترحة، وتحديد المناسب منها، ويفاضلون بين البدائل مما يعكس بصورة كبيرة القيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية التي يعتنقها التلميذ تجاه ذاته وتجاه الآخرين، وتقاس هذه القدرة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس اتخاذ القرار

المعد لذلك.

* الاتجاه نحو التعليم الرقمي: يعرف التعلم الرقمي إجرائيًا في هذا البحث بأنه: التعلم الذي يتم عبر التقنيات والوسائط التكنولوجية؛ لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال التواصل الفعال بين المعلمين والتلاميذ؛ وخلق بيئة تفاعلية مليئة بتطبيقات الإنترنت والكمبيوتر، وتمكين التلاميذ من الحصول على المعارف والمعلومات في أي زمان ومن أي مكان.

ويعرف الاتجاه إجرائيًا بأنه: استجابة التلميذ بالقبول أو الرفض التي تعبر عن شعوره نحو استخدام التعلم الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال مفردات المقياس في الأبعاد المحددة سلفًا ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لهذا الغرض.

ويعرف الاتجاه نحو استخدام التعليم الرقمي ككل بأنه: الموقف الذي يظهر فيه تلاميذ عينة البحث سلبًا أو إيجابًا نحو اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، كنتائج متوقع ظهورها من التلاميذ الذين يمارسون عملية التدريس من خلال منصات التعليم الرقمي، ونتائج الاتجاه تظهر خلال استجابات التلاميذ على المقياس المعد لتحقيق هذا الغرض.

الخلفية النظرية للبحث:

يمر الإطار النظري للبحث بالمحاور التالية:

المحور الأول: الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي:

أولاً: الجولات الافتراضية:

مفهوم المتحفية الافتراضية:

تعد الجولات الافتراضية إحدى المستحدثات التكنولوجية التي تباينت حولها التعريفات فيرى كل من، حمدي محمود (٢٠١٣، ٢٤٣)؛ خميس خميس (٢٠١٦، ٣١)؛ دينا السقا (٢٠٢٠، ٣٥١)؛ (٢٠٢٠، ٧٤)، Alalwan, et al, أنها: جولة ميدانية تدرس بيئة حقيقية أو محاكاة لها من خلال الاطلاع على مواقع متعددة لتنمية مهارات التفكير العليا، وتجعل التلميذ يتحكم في الحركة داخل المنطقة المستهدفة والتحرك في كل أرجاء المكان. كما تعرف بأنها: تكنولوجيا راقية تضع التلميذ داخل الحدث، تعتمد على الملاحظة في البيئة الطبيعية أو الافتراضية وتستعين بالصور والفيديوهات. وبناء عليه، فإن هذه الجولات أماكن تقع خارج جدران الفصل وأسوار المدرسة، تتم

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل رقمي في بيئة إلكترونية معدة لذلك، بحيث تمكن التلاميذ من زيارة المكان عبر صفحات الويب وتطبيقاته دون الاضطرار إلى الذهاب لهذا المكان بشكل مباشر.

مبررات انتشار الجولات الافتراضية:

تتعدد أسباب انتشار الجولات الافتراضية حيث تذكر ريهام المليجي (٢٠٢٠، ٣٢٩)؛ Gutowski, et al, (٢٠٢٠، ٢٣٧٦) عدة أسباب لذلك، منها: التقدم الهائل في انتشار وصلات شبكة الإنترنت ورخص تكلفتها، وتوجه التلاميذ والمعلمين للتعلم من خلال تطبيقات الإنترنت المختلفة، واستخدام مواقع الجولات الافتراضية كبديل عن الجولات الميدانية الحقيقية.

خصائص الجولات الافتراضية:

أشارت دراسة سيد زروك (٢٠١٨)؛ سولاف الحمراوي (٢٠٢٣) لبعض مزايا الجولات الافتراضية ما يجعلها تعزز العملية التعليمية ويقبل عليها الكثير من التلاميذ كتوفير نمطاً من التعلم أكثر جاذبية وإمتاعاً، وأنه في استطاعتها تجسيد المعلومات من الواقع الذي نعيش فيه، والحصول على المعلومات والخبرات التي لا يمكن أن تكون متاحة للتلاميذ. وتضيف دراسة عبد الله الرمحي (٢٠٢٢) إمكانية الوصول للأماكن التي لا يمكن الوصول إليها، أي التغلب على الحواجز الجغرافية، كما أنها مفيدة للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات صحية أو حركية وتمدهم بالمعلومات اللازمة. بينما تذكر دراسة عطيات الجابري (٢٠٢٣) أنها توفر فرص زيارة الموقع والتجول فيه في أي وقت وتوفر الأمن للتلاميذ والتفاعل والمشاركة. كما توصلت دراسة Shikhri, Poretski, and Lanir, (٢٠٢٣) أنه يمكن القيام بها من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة، وأنها تناسب المؤسسات التعليمية النائية البعيدة عن البيئات المطلوب الانتقال إليها. ومن ثم، فإن زيارة المتاحف وحدائق الحيوان والمتنزهات الوطنية والمؤسسات الصناعية في شكل جولات افتراضية توفر فرصاً لاكتساب التلاميذ خبرات ثرية ومتنوعة في فترة قصيرة.

مبادئ الجولات الافتراضية:

يرى Nafi'ah, et al, (٢٠٢٣، ١٢٢) أن مبادئ الجولات الافتراضية تختلف مع تطور العصر واختلاف الثقافات، ومن أبرز هذه المبادئ: أن تكون مناسبة للتلاميذ ونابعة من بيئاتهم ومشكلاتهم وتلبي احتياجاتهم الفردية، وإنتاج مقررات دراسية ترتبط طبيعتها بالمتاحف والمعارض الافتراضية، وتدريب التلميذ على التعليم الذاتي في إطار اجتماعي

كمدخل للجولات الافتراضية، واتباع نموذج تعليمي محدد يلائم طبيعة الجولات الافتراضية.

معايير نجاح الجولات الافتراضية:

يرى علي راشد (٢٠١٥، ٦٤) أن من هذه المعايير أن يعرف التلميذ المكان المستهدف للدراسة، وإتاحة الفرصة للعودة لبداية الجولة في أي وقت، ووجود مرشد افتراضي للمساعدة أثناء الجولة. وحددت دراسة عوض التودري، عامر سيف (٢٠١٨) ضرورة إتاحة الفرصة لكتابة تعليقات التلاميذ حول الجولة، وأن يكون للجولات أساس تعليمي، ووجود روابط تساعد التلميذ على فهم محتوى الجولة. وكشف دراسة فاطمة إبراهيم (٢٠١٨) عن أهمية تحديد الهدف من الجولة، وتحديد الفئة والمرحلة الدراسية المقدم لها الجولة، وموضوعية المحتوى ومدى كفايته لتحقيق الأهداف، وارتباطه باحتياجات التلاميذ لكي يجدوا ما يريدون. أما دراسة (Wang, et al, ٢٠٢٤)، فترى أن من معايير نجاح الجولات الافتراضية مصداقيتها وكتابة اسمها بالمتصفح وأن تدل على الهدف والابتعاد عن عرض رسومات غير مرغوبة قد تؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ، وتوظيف الصور والمؤثرات الصوتية وثيقة الصلة بالمحتوى.

وعليه، إذا تم مراعاة هذه المعايير فإنها ستؤدي إلى نجاح الجولات الافتراضية مع مراعاة توافق الأنشطة مع قدرات الفئة المستهدفة مما يجعلهم قادرين على تنفيذها.

أدوات الجولات الافتراضية:

توجد مجموعة أدوات للجولات الافتراضية يمكن من خلالها تفاعل التلميذ معها ودعم العملية التعليمية، ماجدة عبد الحلیم (٢٠١٨، ٧٨٣)؛ كريمان بدير (٢٠٢١، ١٣)؛ (٢٠٢٤، ٣٦١) Komarac, and Ozretic Dosen، ومنها:

- وجود خرائط تفاعلية تفصيلية لمكان الجولة لتسهيل عمل التلاميذ، وتوافر سجل الزوار ليتيح للتلاميذ إضافة اقتراحات حول الموقع المستهدف، وتوفير خدمة البريد الإلكتروني، ليتيح للتلاميذ تبادل الرسائل بسرعة وكفاءة وسهولة.

- السماح بوجود منتدى النقاش، لتمكين التلاميذ من الاتصال ببعضهم أي وقت، ووجود الكروت البريدية التي ترسل للتلاميذ فيما بينهم، ودعم أداة التحقيقات والتي تستخدم في التأمل في المعرفة التي يتم التعامل معها.

- توفير خدمة الوكيل الإلكتروني لقيام التلميذ بعمل شخصية محورية داخل الجولة، ومتابعة المؤتمرات التزامنية، وفهم أداة الخط الزمني التي تظهر عنده الأحداث التي

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقعت في ترتيبها المناسب، ووجود قارئ الأخبار لتحديث مواقع الإنترنت.

أسس الجولات الافتراضية:

تصنف هذه الأسس إلى ثلاث مجموعات رئيسية، مي عبد الحفيظ (٢٠١٨): محمد العتيبي (٢٠١٩): متولي معبد (٢٠٢٢): (٢٠٢٤)، Bowen, et al من حيث الأهداف والمحتوي: يتم تحديد الهدف والفئة المقدم لها الجولات بحيث ترتبط باحتياج التلميذ، واختيار محتوى يحقق الهدف ويكون صحيح علمياً ومعروضاً بصورة جيدة. أما من حيث الإبحار والتجول: فيجب معرفة التلميذ مكان الزيارة وكيفية الدخول والخروج منه. أما من حيث المواصفات الفنية: فيجب مراعاة استخدام الصور وثيقة الصلة، ودقة ووضوح الصور، وأن لا تشتت الألوان الانتباه، وتكون زوايا التصوير من النوع المألوف.

أنواع الجولات الافتراضية:

لقد صنفت الجولات الافتراضية لنوعين: (٢٠١٩، ٣٥٥) Kabassi, et al: آيات الجندي (٢٠٢٢، ١٩٤):؛ إسرائ كردي، كوثر بلجون (٢٠٢٣، ٥١) هما:
- جولات افتراضية قائمة على سطح المكتب: وتعتمد بقدر كبير على الوسائط المتعددة التفاعلية، ويقوم التلميذ باستعراضها من خلال سطح المكتب بأجهزته الشخصية.
- الجولات الافتراضية المتقدمة: ويقوم التلميذ باستعراضها اعتماداً على التكنولوجيا المتطورة لأنظمة الواقع الافتراضي والاستغراق داخل البيئة.

وهناك أنواع أخرى للجولات الافتراضية طبقاً للوسائط المستخدمة في تصميمها، يشير إليها صالح شاكرا (٢٠٢١، ٧١٢):؛ (٢٠٢٠، ٧٣) Alalwan, et al: إيمان عبد الله (٢٠٢٣، ٤٥):؛ داليا شرف (٢٠٢٣، ٥٠٣) كالجولات القائمة على النص، وتقوم بعرض مفصل لمحتوى الجولة وتعتمد على النصوص في تقديمه. والجولات القائمة على وجود صور لمحتوى الجولة مع وجود وصف لها. والجولات القائمة على الصوت ومعظمها مرئي ومسموع وتتيح للتلميذ الشعور بإحياء المشي وتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة. والجولات ثلاثية الأبعاد التي تعتمد على الصور والرسوم والمشاهد ثلاثية الأبعاد وتتيح للتلميذ التحكم في عناصر الجولة. والجولات القائمة على الفيديو والتي تعتمد على الجمع بين الصوت والصور، وتتضمن المؤثرات الخاصة كالموسيقى. والجولات البارنورامية، التي تعطى للتلميذ شعوراً أكبر بالحيوية، فهي تقدم محتواها في شكل ثلاثي الأبعاد وتتطلب الدقة في إنتاج الصور وتجميعها معاً. وأخيراً جولات الواقع

الافتراضي الذي يدمج الجولة القائمة على الفيديو مع الجولة البانورامية، وهي من أكثر أنواع الجولات جاذبية وتشويقًا.

خطوات بناء الجولات الافتراضية:

كشفت نتائج دراسة (Resta, et al, ٢٠٢١) عن الخطوات التي يجب اتباعها عند بناء الجولات المتحفية الافتراضية والتي تتمثل في تحديد مجال الجولة، تحديد أهداف الجولة، تحديد نوع الجولة، تحديد محتوى الجولة، طريقة إنشاء الجولة، تحديد برامج الجولة، تحديث وصيانة الجولة المتحفية الافتراضية.

الجولات الافتراضية وأهداف الدراسات الاجتماعية:

توصلت دراسة فاطمة إبراهيم (٢٠١٨): (Utkugun, ٢٠٢٢) إلى أن من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية تزويد التلاميذ بمعلومات ومعارف تتعلق بالمجتمع المحلي والعالمي، وتقوية روح الانتماء وتنمية روح المواطنة وأن الجولات الافتراضية تساعد على ذلك. وكشفت دراسة مها حفي (٢٠١٨): أن الجولات الافتراضية تبين للتلاميذ مدى معاداة الظلم والاستبداد والاستعمار والتفرقة العنصرية التي تهتم بدراستها الدراسات الاجتماعية وأن تنمية التعاون وغرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها من أبرز الأهداف التي تسعى الدراسات الاجتماعية لتحقيقها.

أما دراسة كريمان بدير (٢٠٢١) فقد توصلت إلى أن تدريس الدراسات الاجتماعية تسعى إلى تنمية القدرة على التفكير والاستنتاج وتنمية المفاهيم، والمساهمة في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع وتنهي الاهتمام بحقوق الإنسان، وللمتحف الافتراضي دور ريادي نحو هذا الأمر. أما دراسة مي عبد الحفيظ (٢٠١٨): و Ariesta, (٢٠٢٤) Maftuh, and Syaodih, تؤكد العلاقة بين الجولات الافتراضية والأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية المتشعبة بمقدار تشعب العلوم الاجتماعية، الأمر الذي يجعل تدريسها من خلال الجولات الافتراضية له قيمة، ويفرض على معلمها أن يكون على ذو ثقافة عميقة.

أهمية الجولات الافتراضية في عمليتي التعليم والتعلم:

أشارت نتائج دراسة (ilhan, Tokmak, and Aktaş, ٢٠٢١) إلى أهمية الدور التربوي والتعليمي للجولات الافتراضية، من خلال ما تقدمه من معروضات ومقتنيات لعصور مختلفة في إطار تشويقي وجذاب، وأن التعليم المتحفي يساهم في معرفة وتحديد هوية الفرد.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

3

ومن الجدير بالذكر، أن دراسة إصباح الشميري (٢٠٢١) ترى تعدد وتنوع الإمكانيات التي يمكن أن تقدمها الجولات الافتراضية بمثابة تلبية للاحتياجات المتنوعة للتلاميذ على اختلاف أعمارهم. وحصرت دراسة إيمان شرف (٢٠١٥)؛ داليا شرف (٢٠٢٣) أهمية الدور التربوي للجولات الافتراضية في تمكين التلميذ بتعريف تاريخ وطنه وأثار بلاده. وتسهيل عملية التعلم واكتساب المعارف، وتنمية ملكة الإبداع أثناء ممارسة الأنشطة المتحفية. وإبراز الإسهامات الثقافية للمجتمعات. وتوضيح المفاهيم والأفكار ذات الصلة بالثقافة والفنون والتراث. وأشارت دراسة Daşdemir, and Koca (٢٠٢٣) أن الجولات الافتراضية تعتبر المساعد المثالي للتعليم الرسمي والذي يسهم في إثارة وتنمية حب العلم والمعرفة، وتعد من المدخل الرائدة لتثقيف ذوي الإعاقة وتنشئتهم تنشئة تربوية.

ثانياً: أنشطة التعليم المتحفي:

مفهوم أنشطة التعليم المتحفي:

تعرف أنشطة التعليم المتحفي بأنها: ممارسات تعليمية متممة لبرامج التعلم، تهتم بالتلميذ وتعني بما يبذله من جهد سواء داخل المؤسسة أو خارجها، بما يساعد على إثراء خبراته واكتسابه مهارات متعددة (Kayaalp, et al, ٢٠٢٤, ١٩)، وترى أمنية عبد القادر (٢٠١٥, ١٧٥) أنها عملية إثراء المحتوى التعليمي وإضفاء البعد الواقعي والوظيفي على المادة الدراسية، ونقل التلميذ من حالة التلقي السلبي إلى التفاعل الإيجابي، ومساعدته في تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة. بينما يرى Robinson (٢٠٢١, ٢٨٣) أنها: نوع من أنواع الأنشطة التعليمية التي تستثير فاعلية التلاميذ وإيجابيتهم، من خلال ما تتيحه لهم من خبرات جديدة غير تقليدية، وتتسم بالمرونة والعمق والاتساع، وتتطلب المشاركة الفعالة أثناء الجولة.

أهداف أنشطة التعليم المتحفي:

يحدد كل من (Sihole, et al, ٢٠٢٣, ٢٦٩)؛ الجوهرية المطيري (٢٠٢٤, ٤٥٢) أهداف أنشطة التعليم المتحفي في إثراء مهارات الاتصال والتعبير، والتقدم في النمو الاجتماعي والشخصي، شعور التلاميذ بالمتعة وتحقيق الذات، وعلاج للتنفيس عن التوترات النفسية، وزيادة وتعزيز المعرفة والمهارات المرتبطة بأشكال معينة من الفنون. وأشارت دراسة ماجدة صابر (٢٠٢٤) أن أنشطة التعلم المتحفي تهدف إلى إثراء مهارات الاتصال والتعبير الحر، والتقدم في النمو الشخصي والسلوكي، وجذب انتباه التلاميذ وتثقيفهم.

١٠٩٣

أما دراسة (Prattas, ٢٠١٩)، فتوصلت إلى أن من أهداف أنشطة التعلم المتحفى تقوية الصور العقلية والابتكار وتعزيز الانسجام والصفاء في العلاقة مع الآخرين. ومن ثم، فهناك فرق بين أنشطة المدرسة والمتحف الافتراضي حيث يحصل التلميذ على المعلومة بالمدرسة مجردة، أما في المتحف الافتراضي يحصل عليها وهو يتأكد من صحتها من خلال المشاهدة الحرة، مما يساعده على امتلاك قدرات جديدة ومهارات تبني شخصيته بطريقه فعالة وتثبت المعلومات التي حصل عليها أثناء الزيارة. أسس تصميم أنشطة التعليم المتحفى:

هناك بعض الأسس التي لا بد من توافرها عند تصميم أنشطة التعليم المتحفى في البيئات القائمة على الجولات الافتراضية، حيث يرى (Lee, et al, ٢٠٢١, ٤٨٣) مناسبة الأنشطة مع سن التلاميذ وخصائصهم واهتماماتهم، وأن ترتبط بأهداف محددة، وتسمم بالقابلية للتطبيق، وأن تقوم على الربط بين النظرية والتطبيق. ويذكر (Sitzia, ٢٠٢٤, ٣٢١) أن تتدرج هذه الأنشطة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، وأن يتم تنظيمها بطريقة منطقية مثيرة لتفكير التلاميذ وموجهة نحو تنمية مهاراتهم وقدراتهم، بحيث تساعدهم في اختيار أفضل الأفكار والحلول لمشكلة ما.

وتوصلت دراسة أمنية عبد القادر (٢٠١٥)؛ إيمان شرف (٢٠١٥)؛ سيد زروك (٢٠١٨)؛ إلى تحديد أسس أخرى كأن تساعد التلاميذ في الحصول على معارف كثيرة في وقت محدد، وتكوين خبرات مناسبة حول الموضوع الذي يطرحه النشاط، وكشفت دراسة عفاف عبد الرازق، رسمية متولي (٢٠٢١)؛ ماجدة صابر (٢٠٢٤)؛ Pfisterer, (٢٠٢٤) عن تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستكشاف وتبني الفرصة لتعلم المبادرة وتوجيه الذات، وأن تعتمد على مبدأ إيجابية التلاميذ ومشاركتهم، وتعمل على بث حالة من الإيجابية والحماس، وتنقلهم من حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي.

ومن هذه الأسس أيضاً التعرف على العلاقات الداخلية بين مكونات المحتوى التعليمي، وفهم الحقائق بصورة أعمق، وإعادة تنظيم المعلومات وبقاء أثر التعلم لمدة أطول، والمرونة وتنمية اتجاهاتهم ودافعيتهم نحو التعلم، وأن يسهل تقويم هذه الأنشطة أثناء الجولات المتحفية.

أهمية أنشطة التعليم المتحفى:

تعد أنشطة التعليم المتحفى ذات أهمية لعدة أسباب أشار إليها محمد العتيبي (٢٠١٩، ١٤)؛ يارا محمد (٢٠٢١، ١٤١٩)؛ Pavlou, (٢٠٢٢، ٢٦١) والتي منها:

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

3

- إظهار اتجاهات إيجابية نحو المادة، وأنها أنشطة معرفية تخاطب عددًا كبيرًا من التلاميذ. فضلاً عن تحقق أهداف تربوية متعددة، ويستفيد منها فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتراعي حقوقهم وتسعى لدمجهم في المجتمع، وتعزز التعبير الشفوي. كما تتيح للتلاميذ الفرصة لممارسة النشاطات التي تخرج الطاقات الكامنة.

أنواع أنشطة التعليم المتحفي:

تتعدد أنواع أنشطة التعليم المتحفي كما أشارت لذلك دراسة إيمان شرف (٢٠١٥)؛ آيات الجندي (٢٠٢٢)؛ إسرائ كردي، كوثر بلجون (٢٠٢٣)؛ Eski, and Akman, (٢٠٢٣)؛ (٢٠٢٤)؛ İşlek, and Asiksoy, ومنها:

- أنشطة المسرح المتحفي: تهتم بها المتاحف العالمية.
- أنشطة (الموسيقى والأناشيد): وتجعل التلميذ يشعر بالبهجة والضحك والحركة.
- الأنشطة والمسابقات الحركية: تساعد على تفرغ الطاقة الموجودة لدى التلميذ.
- الأنشطة والألعاب العقلية: كألعاب التصنيف والمتاهات وألعاب الذاكرة البصرية.
- الأنشطة القصصية والحكايات: لتحسين اللغة والفهم والوعي بالكلمات المرئية.
- الأنشطة الفنية والبدوية (ورش عمل التلاميذ): لتدعم الاتصال بالبيئة.
- العروض المتحفية وبرامج النقاش: لتقديم نماذج ممن شاهده التلاميذ.
- ألعاب المتاحف التعليمية الافتراضية: ويكون محتواه إبداعياً ومفيداً للتلميذ.

المحور الثاني: تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مفهوم التفكير الأخلاقي:

تعرفه إيناس مصطفى (٢٠١٩، ١٢٤) بأنه القدرة على تحليل العوامل ذات الصلة بالوضع الأخلاقي واتخاذ قرار يستند إلى مبررات منطقية. وتعرفه جاكلين إسماعيل (٢٠٢٤، ٧٩٠) بأنه نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والأحداث، وعن طريقها يصل الأفراد إلى القرارات الأخلاقية ويتصرفون بناء على هذه القرارات. ويعرفه Meyer, (٢٠٢٤، ٤٦) بأنه القرارات والتبريرات المنطقية والعقلية المقبولة التي تظهر على سلوك الفرد.

ومن ثم، فالتفكير الأخلاقي نمط من التفكير يتعلق بالفعل الذي يصدره التلميذ بعد القيام بالتقويم الأخلاقي السليم للموقف والمفاضلة بين جوانبه الإيجابية.

العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي:

تعدد العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي حيث يشير إمام الخضراوي (١٧٧٠، ٢٠٢٠): (٢٠٢٤، ٢٧) Abulibdeh, et al, أنه إذا كان مستوى ذكاء التلميذ منخفضاً كان من الصعب عليه أن يستوعب المفاهيم الأخلاقية أو أن يدرك المواقف التي تطبق فيها. كما لا يجوز للمعلم التركيز على الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ دون توجيهه أو إرشاده. إلى جانب أن القيم الأخلاقية للتلميذ هي انعكاس للقيم الاجتماعية. فضلاً عن جعل التلاميذ مضطربين لوجود تناقض بين ما يطلبه الآباء والمعلمون. وأن المفاهيم الأخلاقية التي تستحسنها الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ قد تعد غير ملائمة في جماعة أخرى.

ومن ثم يمكن تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ من خلال المنهج الدراسي ويتم ذلك من خلال إدخال مجموعة من القضايا العلمية الأخلاقية في محتوى المناهج، وهذا ما أوصت به دراسة Meyer, (٢٠٢٤)؛ ولاء محمد (٢٠٢٣). فلكل فرد أسلوبه الخاص بطريقة تفكيره وهذا الأسلوب بطبيعة الحال يتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث نمط التنشئة والبيئة الاجتماعية والمستوى الثقافي للأسرة وغيرها.

العلاقة بين التربية والتفكير الأخلاقي:

توجد علاقة بين التربية والتفكير الأخلاقي؛ لأن التربية تتضمن الوسائل التي تنمي ملكات الفرد وقواه، حيث ترى إيناس مصطفى (١٢٩، ٢٠١٩) أن هذه العلاقة تعمل على تنمية الجسم وحفظ الصحة، و تثقيف العقل وتنمية التفكير السليم والحكم على الأشياء حكماً صائباً، وإعداد العقل بالتراث العقلي. بينما يذكر Baggini, and Fosl, (٢٠٢٤، ٢٢) أن إعداد التلميذ للاندماج في الحياة وكسب العيش وإيقاظ شعوره بجمال الكون وتمكينه من التعبير عن هذا الشعور، وإفهامه معنى الكرامة والإخوة، وتوجيهه في أعماله على سنن الاستقامة وتعويدته على العادات الصالحة، كل ذلك من شأنه تقوية العلاقة بين التربية والتفكير الأخلاقي لدى التلاميذ.

خصائص التفكير الأخلاقي:

يرى Pring, (١٩٨، ٢٠٢١)؛ الجوهرية المطيري (٢٠٢٤، ٣٩٨) أن خصائص التفكير الأخلاقي تختلف باختلاف البيئة والثقافة لدى التلاميذ، ومن أبرزها:
- التفكير الأخلاقي يبني على ما كان قبله، ولكل مرحلة تعليمية نمط خاص من التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ. كما أصبح للتفكير الأخلاقي مبادئ عالمية مشتركة في العصر

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقمي، وأصبح نموه ثابت وموحد في جميع المجتمعات.

- يتوقف التفكير الأخلاقي أحياناً عند مستوى معين، مما جعل الأمم تتقدم أو تتأخر بمستوى أخلاق أفرادها.

مهارات التفكير الأخلاقي:

يرى حسين الشكري (٢٠٢٤، ٦٠٢) أن نجاح التلميذ في اكتساب مهارات التفكير الأخلاقي مرتبط بعدم تمرّكه حول الذات وفهمه للعدالة ومبادئ المساواة والتعاطف مع الآخرين.

كما يجب أن يكون لدى التلميذ خلفية أخلاقية تمكنه من تحديد المناسب لأي موقف، واكتساب المهارات الفكرية التي تمكنه من تطبيقها (Khreisat, et al, ٢٠٢٤، ٨٥٢١).

دراسة (٢٠١٩) Hang, إلى مهارة الحساسية الأخلاقية، والحكم الأخلاقي، والدافع الأخلاقي، والطابع الأخلاقي. وتحدد دراسة رضى إسماعيل (٢٠١٧) مهارة الحساسية الخلقية، والاستدلال الخلفي، والاختيار الأخلاقي، والحكم الأخلاقي. بينما اهتمت دراسة كل من (Avinç, and Timur, ٢٠٢٣) بمهارات معرفة المفاهيم الأخلاقية، والقيم الأخلاقي، وتحديد المشكلة الأخلاقية، والاختيار الخلفي. كما أشارت دراسة (Kvamme, ٢٠٢٠) إلى مهارة الحساسية الخلقية، والاستدلال الخلفي، والاختيار الخلفي.

وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التفكير الأخلاقي ومهاراته، تم التوصل إلى بعض مهارات التفكير الأخلاقي التي تبناها البحث الحالي وهي (الحساسية الخلقية، والفهم الأخلاقي، والدافع الأخلاقي، والاختيار الخلفي، والحكم الأخلاقي).

أهمية تنمية مهارات التفكير الأخلاقي:

الأخلاق ضمان للعيش باطمئنان وتبين لنا كيف نتصرف في المواقف دون مخالفة للعرف والعادات والقيم السائدة؛ لذا يشير (Rolston ٢٠٢٠، ٣٢) ؛ علي الظالمي (٢٠٢٤، ٩٦٧) إلى أن تنمية مهارات التفكير الأخلاقي مهمة لعدة أسباب:

- تحمي عقول التلاميذ من التأثيرات الثقافية الضارة المنتشرة في المجتمع الرقمي.
- تعد ضرورة حياتية في ظل التطور المذهل الذي أوجد مشكلات لها أبعاد أخلاقية.
- تساعد على التعاون وعمل الواجب الذي يحقق الخير للمجتمعات.
- حاجة الإنسان للتعامل مع أخيه الإنسان على أسس أخلاقية لبناء حياة سعيدة.

- تساعد التلاميذ على الوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة في ضوء معايير وقيم المجتمع.

وتشير دراسة ولاء محمد (٢٠١٨)؛ (٢٠٢٢) Roubal، إلى أن أهمية تنمية مهارات التفكير الأخلاقي تظهر من خلال أن التفكير الأخلاقي يساعد في إيجاد شخصية قادرة على تحمل المسؤولية. ويعد معيارًا للحكم على السلوك والتقاليد الاجتماعية والمبادئ. ويكون العقلية الواعية التي تواجه المشكلات بطريقة أخلاقية إيجابية. وأنه من بين الأهداف الأساسية للتربية.

تنمية التفكير الأخلاقي من خلال الدراسات الاجتماعية:

تحتل الدراسات الاجتماعية في مجال التعليم الأخلاقي دورًا أساسيًا؛ لذا يجب على القائمين عليها وعلى رأسهم المعلم (٢٠٢٤،٧٨)؛ Abdullah, and Basheer، عمار العجوي (٢٠٢٤،٤٠١) الحفاظ على الجو الاجتماعي الذي يتعلم فيه التلاميذ الأخلاق من بعضهم البعض ويشعرون بأنهم جزء له قيمة من خلال قضايا المادة المتنوعة. واستخدام المناقشات الأخلاقية في كل القضايا والاستماع لوجهات النظر المختلفة. ثم المشاركة في اتخاذ القرارات التي تفتح أمام التلاميذ تطبيق مهارات التفكير الأخلاقي. ويضيف محمد الطيب (٢٠٢٠،١٤٩) أن التلاميذ ذوي التفكير الأخلاقي المرتفع هم أكثر صحة ونجاحًا من غيرهم، وقيمون علاقات شخصية قوية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة.

ولكن مهارات التفكير الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية مرتبة بالأسلوب الذي يستخدمه المعلم، فقد أكدت فاطمة العظامات (٢٠٢٣،٥٥)؛ Hourdequin، (٢٠٢٤،٣٤) على أن المعلم عليه الدور الأكبر عند تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ كأن يشجعهم على قراءة الكتب العلمية وتحديد الدروس الأخلاقية بها، ومناقشة القضايا الأخلاقية في مجموعات صغيرة، وكتابة المقالات التي تتناول قضايا أخلاقية، ثم يطلب من التلاميذ تصميم مجلة ذات طبيعة أخلاقية. ولقد كشفت دراسة نيفين محمود (٢٠٢٣) أن تنمية التفكير الأخلاقي ينمي مهارة اتخاذ القرار الحكيم الذي يعد في حد ذاته عملية فكرية نفسية سلوكية معقدة.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المحور الثالث: تنمية اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

مفهوم اتخاذ القرار:

يختلف مفهوم اتخاذ القرار باختلاف الباحثين ومدارسهم الفكرية، كما يلي:

- الاتجاه الأول: يرى أن اتخاذ القرار هو عملية اختيار بين عدة بدائل وفقاً لمعايير معينة تتوافق مع رغبة الأفراد وأهدافهم ومتطلبات مجتمعاتهم، ويمثل هذا الاتجاه بسماء الريامية (١٩١، ٢٠٢٣)؛ (١٢١٥، ٢٠٢٣)، Perry, et al؛ حيث يعرف بأنه: عملية تتطلب المفاضلة بين البدائل المتاحة، ومن ثم اختيار أفضل البدائل بعد تفكير متروى ودراسة متأنية على كل بديل وأثره على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج.

- الاتجاه الثاني: يرى أن اتخاذ القرار هو عملية حل مشكلة يقوم خلالها الفرد باستخدام المهارات والاستراتيجيات العقلية لتقييم أبعاد المواقف والمشكلات، ويمثل هذا الاتجاه (٢٠٢٤، ٢٢٧)، Homuth, et al؛ إيمان الحربي (٥٥، ٢٠٢٠)؛ حيث يعرف بأنه: عملية تخطيط لحل المشكلات، يساعدنا في الوصول إلى أهدافنا والتغيير في حياتنا إلى الأفضل من خلال العمل الجاد على إدخال التحسينات اللازمة، فهو عملية فكرية تتطلب قدرًا واسعًا من التصرف والإبداع، وتتضمن العديد من المراحل المستمرة لتحديد المشكلة والبدائل المتاحة، على أساس المفاضلة.

- الاتجاه الثالث: يرى أن اتخاذ القرار هو عملية تفكير ديناميكية يمارسها الفرد لتحقيق الأهداف المنشودة، ويمثل هذا الاتجاه أرزاق اللوزي (٩٩، ٢٠١٨)؛ محمد الطلحي، فهد العميري (٤٨٣، ٢٠٢٣) حيث يعرف بأنه: الناتج النهائي لحصيلة مجهود متكامل من الآراء والأفكار والاتصالات والجدل والدراسات التي تمت في مستويات مختلفة في المنظمة، أي عملية تفكير مركبة لإصدار حكم محدد عما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين بعد تحديد المشكلة المطلوب اتخاذ القرار بشأنها.

مقومات الشخصية صاحبة اتخاذ القرار:

تشير دراسة عصام أحمد (٢٠١٧) أن من ضمن المقومات اللازمة للشخصية صاحبة القرار التأمني حتى لا يقع في المشكلات، والتفكير المنطقي أثناء اتخاذ القرار، وجمع المعلومات المناسبة والكافية عن الموضوع محل القرار، ثم التشاور مع الآخرين واختيار أفضل البدائل بالاعتماد على معايير معينة. وعليه، فالصفات التي يجب أن يتحلى بها

متخذ القرار كثيرة ومتنوعة كالخبرة الواسعة والقدرة على الاختيار وتجريب القرار قبل اتخاذه.

أهمية اتخاذ القرار:

تتبع أهمية اتخاذ القرارات من ارتباطها الشديد بحياتنا اليومية كأفراد وجماعات؛ لذلك فإن فهد أبانمي (٢٠٢٤، ٦٠٠) يرى أنها تنمي المهارات الشخصية والاجتماعية لدى التلاميذ، وتساعده في المشاركة في حل المشكلات المطروحة أمامه وحلها، والتنبؤ والانتباه لما سيحدث من نتائج.

ويضيف (Sever, and Ersoy, ٢٠١٩، ٣٣) أن اتخاذ القرار يجعل العملية التعليمية ذات معنى وهدف، وينمي مهارات التفكير والأبعاد القيمية لدى التلاميذ، والتعرف على الجوانب السلبية للقرارات غير الأخلاقية، وينمي زيادة الإحساس بالمسؤولية عن القرارات التي يأخذونها. ويرى رضا جبر (٢٠٢٠، ٢٣٠) أن اتخاذ القرار ينمي القدرة على تحليل المعلومات والتفكير بعمق والاستفادة من الخبرات وعدم تكرار الأخطاء، ويعزز التعبير بحرية واحترام آراء الآخرين، وتشجيع الديمقراطية.

وبناء عليه فالقدرة على اتخاذ القرار تعد هدفاً مرغوباً من أهداف النظام التربوي؛ ولذا أصبح هذا النظام مطالباً بإعداد تلاميذ قادرين على اختيار أفضل البدائل من جملة البدائل المقترحة للسلوك، ضمن حدود معينة، وباستقلال نسبي عن الآخرين.

أهداف اتخاذ القرار:

من الأهداف التي يمكن تحقيقها من تنمية اتخاذ القرار لدى التلاميذ كما يشير لذلك محمد الدسوقي (٢٠٢٤، ٥٨١) القدرة على تحليل المواقف، ومساعدة التلميذ على اكتساب السلوكيات البناءة والتصرف بحكمة وتحقيق مستوى معقول من التحصيل والمشاركة في خدمة المجتمع. ويضيف (Perry, et al, ٢٠٢٣، ١٢٠٩) تحسين قدرات التفكير الأساسية لدى التلاميذ، واكسابهم الثقة بالنفس وتمكينهم من وضع البدائل والنتائج، وتدريبهم على إيجاد حلول للمشكلات اليومية.

ومن ثم، وفي ضوء الأهداف السابقة، فإن التلاميذ في حاجة للتدريب على اتخاذ القرار ومهاراته واستراتيجياته بطريقة تمكنهم من اتخاذ القرار تجاه المواقف والمشكلات التي تواجههم في الحياة.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

عناصر عملية اتخاذ القرار:

يستنتج (Baysal, et al, ٢٠٢١,٩٠) ؛ محمد عوض (٢٠٢٥,٢٥٤) مجموعة من العناصر الأساسية المكونة لعملية اتخاذ القرار ومنها: متخذ القرار والذي قد يكون فردًا أو جماعة. وموضوع القرار ويمثل الموقف الذي يحتاج إلى حل ومعالجة. وأهداف القرار وهو محصلة كل موقف. ودوافع القرار التي ترتبط بأهمية الهدف من القرار المراد اتخاذه. والمعلومات التي يتم جمعها عن طبيعة الموقف وأبعاده. والتنبؤ بنتائج القرار وتقديرها وتحديد انعكاساتها وتأثيرها. وتحديد البدائل غير الزائدة عن الحد المعقول. وأخيرًا معالجة القيود الداخلية والخارجية בזكاء والتخفيف من آثارها السلبية.

سمات اتخاذ القرار:

لعملية اتخاذ القرارات عدة سمات فهو عملية عقلية تعتمد على اتباع المنطق والتفكير المنهجي الصحيح، وهو عملية إجرائية، وهو عملية تتطلب من التلميذ طلاقة فكرية ومرونة وأصالة في التفكير (نيفين محمود، ٢٠٢٣,٣٧). ومن سماته إيجاد مجموعة من البدائل، كما أنه يعتمد على الدراسة المتأنية، والبحث والتقصي والتخطيط، والتفكير المنظم للوصول إلى قرار صحيح (Sever, & Ersoy, ٢٠١٩,٢٢). إلى جانب أنه عملية ديناميكية مستمرة تنتقل من مرحلة لأخرى، وصولًا إلى الهدف، وأن اختيار البديل الأنسب يكون وفقًا للظروف المؤثرة في اتخاذ القرار والمعطيات الواقعية، وأن عملية اتخاذ القرار تتم حاليًا لكن نتائجها في المستقبل (نصر خوري، ٢٠٢٤,٦٤٣). وعليه، فإن اتخاذ القرار يستوجب التفكير والتحليل المنطقي في البداية للبدائل المتوفرة وعمل مفاضلة بين هذه البدائل واختيار الأنسب منها، لكي يترجم هذا الاختيار إلى خطوات عملية يترتب عليها نتائج مستقبلية.

خطوات مهارات اتخاذ القرار:

توصلت دراسة كل من (Baysal, et al, ٢٠٢١,٩٣) ؛ (Geurts, , et al, ٢٠٢٤,١١٠) إلى أن عملية اتخاذ القرار تمر بخطوات يهدف الوصول إلى قرار سليم، ومنها:
- تحديد الهدف أو المشكلة تحديدًا واضحًا. ثم جمع المعلومات والبيانات التي تستند عليها عملية اتخاذ القرار. ثم تطوير نموذج أو فكرة تصف المشكلة جيدًا. ثم تحديد "البدائل" الحلول المتعمقة؛ لإيجاد حلول جديدة بالاعتماد على التجارب. ثم تقييم البدائل واختيار أفضلها، وفقًا لمعايير وأسس موضوعة للمفاضلة بين البدائل. ثم

تنفيذ القرار ومراقبته وتعميم نتائجه؛ للتأكد من سلامة التطبيق وفاعلية القرار. ومن ثم، فقد اهتم البحث الحالي بتنمية المهارات التالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (تحديد الهدف من المشكلة، تحديد الهدف من القرار، استقبال البيانات، التوصل للبدائل، تنفيذ البدائل، اختيار البديل الأنسب، إصدار القرار).

أنواع القرارات:

أشارت دراسة (Geurts, et al, ٢٠٢٤) إلى عدة أنواع عامة للقرارات منها القرار الهادف وغير الهادف والقرار الرشيد وغير الرشيد والقرار المبرمج وغير المبرمج. ومع ذلك اختلفت التصنيفات التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة في أنواع القرارات حيث أشارت دراسة (Wu, and Yang, ٢٠٢٤, ٤٣٩)؛ Blossfeld, et al, (٢٠٢٤, ٢٩٣) إلى أنه يمكن تقسيمها حسب أهميتها وتمثل في قرارات تتعلق بسوق العمل، وقرارات تهتم بالمواقف القائمة. أو حسب تنظيمها وتمثل في قرارات تنظم العمل، وقرارات شخصية. أو حسب عدد المشاركين فيها وتمثل في قرارات فردية وجماعية وعلى مستوى المجتمع. أو حسب موضوعيتها وتمثل في القرارات العقلانية والقرارات العاطفية.

ويرى (Sever, and Ersoy, ٢٠١٩, ٣٣) أن هناك قرارات تصدر حسب درجة الوثوق من المعلومات التي تستند عليها، وتكون إما قرارات مؤكدة أو قرارات في حالة المخاطرة أو قرارات غير مؤكدة. بينما يثبت (Wu, and Yang, ٢٠٢٤, ٤٣٥) أن القرارات حسب درجة سرعتها منها قرارات صريحة يفصح فيها الفرد عن رأيه، ومنها قرارات ضمنية لا يفصح فيها الفرد عن رأيه وإنما يستشف من قوله الموافقة أو عدمها. وترى آية حجاج (٢٠٢٠, ٢٨٣) أن القرارات حسب نوع صدورها ترتبط بها القرارات المكتوبة أو القرارات الشفوية أو القرارات المخططة التي تكون نتائجها مؤكدة.

ومن الجدير بالذكر أن مناهج الدراسات الاجتماعية تواجه صعوبات ومشكلات في إعدادها وتنفيذها، الأمر الذي بينه الواقع التربوي حيث ما زالت تركز على الجانب المعرفي واتضح ذلك من خلال تدني قدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

يرى خالد الدغيم (٢٠١٧, ٥٩)؛ (Gao, et al, ٢٠١٩, ١٨٩) أن العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار تنوع إلى عوامل نفسية، تشمل الدوافع والاتجاهات والخبرات السابقة ومنظومة القيم. وعوامل اجتماعية، كالضغوط التي تفرضها الجماعة المحيطة

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالشخص أو يفرضها المجتمع. وعوامل ثقافية، تتضمن القيم والعادات والتقاليد والقواعد الأخلاقية السائدة. وعوامل شخصية، كالذكاء، وأسلوب التفكير، وتوقع المستقبل، والقدرة على تحليل المشكلة. وعوامل موقفية.

وخلاصة القول، أن قرارات المسار التعليمي يتأثر بعدة عوامل، منها تدخل الأسرة والأصدقاء الذي لا يراعي الاهتمام بميول التلميذ واستعداداته ورغباته بالإضافة لضغوط البيئة والمجتمع وثقافته.

استراتيجيات اتخاذ القرار:

أفادت دراسة أحمد كمال (٢٠١٥) أن هناك استراتيجيات متبعة عند اتخاذ القرار كاستراتيجية الرغبة واستراتيجية الأمانة واستراتيجية الهروب والاستراتيجية المركبة التي تعنى اختيار ما هو مرغوب وأكثر احتمالاً للنجاح. ومنها (٢٠٢٤، ٢٣١)، Homuth, et al, استراتيجية جمع المعلومات وتحليلها، استراتيجية الضبط، والجهد المبذول في العملية، ومدى التأجيل والسرعة في اتخاذ القرار النهائي. ومع أن هذه الاستراتيجيات مهمة إلا أن (٢٠٢٤، ٢٨٩)، Blossfeld, et al, يرون أن هناك مواقف وقضايا تحتاج إلى استراتيجيات من نوع خاص كاستراتيجية استشارة الآخرين، واستراتيجية الرغبة في إرضاء الآخرين من الآباء والأمهات والأقران والأصدقاء. وهنا كشف نتائج دراسة (٢٠٢٤)، Homuth, et al, أن استراتيجية الطموح في مهنة مثالية، واستراتيجية الاستعداد لتقديم تنازلات، واستراتيجية استخدام الحدس لها دورها المهم في وقتها المناسب. وخلاصة القول، أن هذه الاستراتيجيات تسعى إلى تحقيق الشمولية والتكامل، وتحول دون وجود ثغرات أو نواقص تعيق عملية اتخاذ القرار الأنسب.

دور معلم الدراسات الاجتماعية نحو تنمية اتخاذ القرار:

يرى (٢٠١٩، ١٩٠)، Gao, et al, تنوع أساليب المعلم نحو تنمية اتخاذ القرار كاختيار الأسلوب المناسب لشرح الدرس، وإثارة دافعية التلاميذ نحو الإبداع، وتنمية قدراتهم على إنتاج الأفكار ونقدها، تقسيمهم لمجموعات تجمع معلومات متصلة بالدرس وتنظمها وتقومها.

ويرى (٢٠٢٣، ٣٨)، Saeedian, and Ghaderi, أن من الأساليب الناجحة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى التلاميذ إثارة تفكيرهم من خلال طرح التساؤلات وإدارة النقاش حول المشكلة، وتقديم بعض المشكلات بأساليب إلكترونية بالصوت والصورة والفيديو. ويضيف (٢٠٢٤، ٣٩٢)، Chien, et al, مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

وكسر حدة الملل وخلق مناخ تعليمي قائم على التعاون، وإتاحة الفرصة للتلميذ لاتخاذ القرار حول التفضيلات التي يرغبها. وهنا يقول (Saeedian, & Ghaderi, ٢٠٢٣, ٣٨) أن تفعيل الأنشطة الإثرائية مع تدريب التلاميذ على طرح أكبر عدد ممكن من البدائل لإتاحة الفرصة لاختيار وإصدار القرار ووضعهم في مواقف تتطلب منهم التفكير، يقوي من اتخاذ القرار لديهم.

معوقات اتخاذ القرار:

تتعدد الصعوبات التي تواجه عملية اتخاذ القرار، حيث يرى رضا جبر (٢٠٢٠, ٣٣٩)؛ (٢٠٢٤, ٣٨٠) Chien, et al, أن منها: عدم تداول المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ القرار بين الأفراد، وضعف متخذ القرار للمهارات العملية لتقييم البدائل المطروحة، ووجود فجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو واقع، وعدم وجود الطريقة التي يتم بها إبلاغ القرار والمتأثرين به، وعدم وضوح الأهداف في ذهن متخذ القرار، وقصور قنوات الاتصال بين الوحدات المختلفة وغياب التنسيق، وضعف القدرة على مسايرة التغيرات والتطورات العالمية، وعدم ملاءمة وقت ومكان القرار.

المحور الرابع: تنمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أولاً: التعلم الرقمي:

مفهوم التعلم الرقمي:

تعددت تعريفات التعلم الرقمي (Jannah, Prasojo, and Jerusalem, ٢٠٢٠, ١٢)؛ حصة العنزي (٢٠٢١, ٣٢٥)؛ (٢٠٢١, ١٨٠٢) Van Schoors, et al؛ صفوت حرحش (٢٠٢٢, ٥٢)؛ إيمان حمدي (٢٠٢٣, ٥٦٠) والتي توافقت على أن التعلم الرقمي بمثابة خدمة تعلم مستحدثة تعتمد على شبكات الإنترنت والسحابة والهواتف المحمولة والذكية؛ لذا يجب تدريب التلاميذ على سبل الوصول للمعلومة وتوظيفها والاستفادة منها.

دواعي توظيف التعلم الرقمي في الدراسات الاجتماعية:

توصلت دراسة فاطمة إبراهيم (٢٠١٨)؛ دينا حمدان (٢٠١٩)؛ ربهام المليحي (٢٠٢٠)؛ (٢٠٢٤) Farris, إلى بعض المبررات التي دعت إلى توظيف واستخدام التعلم الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في الوقت الحالي كحاجة المعلم الرقمي لشرح مادته بطريقة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على التقنيات الحديثة. إلى جانب انتشار التعلم اللامكاني، واعتماد التدريس على الفيديوهات والصور والمقاطع الصوتية

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

لشرح محتوى الدراسات الاجتماعية الجامد وتحويله إلى محتوى مرغوب. فضلاً عن وضع آليات منهجية أمام المسؤولين عن تطوير الدراسات الاجتماعية لإعدادها بشكل يتناسب مع العصر الرقمي ومراعاة الفروق الفردية واحتياجات التلاميذ؛ لتحقيق التعلم بأقل وقت وأفضل فائدة.

أهمية التعلم الرقمي لمعلم الدراسات الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين:

يرى كل من مضايوي الراشد (٢٠١٨،٤١٧)؛ (٢٠٢٠،٢٢)؛ Montgomery، مانع الشهري (٢٠٢٢،١٥٠) أن التعلم الرقمي مهم لمعلم الدراسات الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين؛ لأنه أصبح مطلباً لتنمية المهارات والقدرات المهنية للمعلم من خلال ما يقدمه له الإنترنت، كما يتميز بالدعم المعلوماتي المستمر في الدراسات الاجتماعية ويجعل المعلم على اطلاع مباشر على كل ما هو جديد مما يزيد من إثراء معلوماته. نستنتج من ذلك، أن التعلم الرقمي يساعد على توفير وقت المعلم مع تزايد أدواره ومهامه حالياً، كما أنه جعل التلميذ محور العملية التعليمية.

أنواع التعلم الرقمي:

أشارت دراسة كل من متولي معبد (٢٠٢٢)؛ (٢٠٢٣)؛ Cramareno, et al إلى ثلاثة أنواع: منها: التعلم الرقمي المباشر ويحتاج لوجود التلميذ في نفس الوقت أمام جهاز الحاسب ليتواصل عن طريق أدوات الإنترنت لإجراء المناقشات والمحادثات بين زملائه أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة. ومنها: التعلم الرقمي غير المباشر ولا يحتاج هذا النوع لارتباط المعلمين والتلاميذ في نفس الوقت، حيث يجد التلميذ الدرس موجوداً على الويب. أما التعلم الرقمي المختلط "المدمج": فيجمع بين التعلم الرقمي المباشر وغير المباشر، حيث يتمكن الجميع من الحضور والتواجد في الوقت نفسه أمام جهاز الحاسوب والمشاركة والتفاعل، وفي حالة عدم حضور أي تلميذ في ذلك الوقت فإنه يتمكن من العودة إلى المادة الدراسية التعليمية في أي وقت.

فوائد التعلم الرقمي:

إنه يزيد من كفاءة الموقف التعليمي ويوفر بيئة ملائمة للتلميذ على اختلاف مستوياتهم ومراحلهم، ويعزز التفاعل الصفي ويجعل الخبرة أكثر واقعية، والتعلم عملية مستمرة (Kummel, et al, ٢٠٢٠،٧٩) وترى ماجدة صابر (٢٠٢٤،١٧٣) أنه يساعد على مواجهة تحديات زيادة أعداد التلاميذ بالمدارس ويقلل من هدر الموارد، ويوفر نظام متابعة دقيقة لمستوى تقدم التلميذ، وينمي مهاراتهم في التعلم الذاتي

ويكسبهم مهارات شخصية.

بالإضافة إلى أنه يسهل عملية التواصل مع المعنيين بتعلم التلاميذ، ويوجد منظومة تعليمية تتماشى مع التقدم المتسارع في العالم (عبد الله الرمحي، ١٩٢، ٢٠٢٢). وعليه، فالتعلم الرقمي يساعد على اكتشاف البراعة الرقمية للتلاميذ، ويضمن إيصال المعلومة بأقصر وقت، ويجعل التلميذ أكثر اهتمامًا عند استخدام تقنيات جديدة في التعليم.

أهداف التعلم الرقمي:

- حدد كل من (Jannah, et al, ٢٠٢٠, ١٤)؛ طاهر عبد الحميد. (٢٠٢١, ٩٣)؛ صالح شاکر (٢٠٢١, ١١٧)؛ (Johnson, et al, ٢٠٢١) أهداف التعلم الرقمي في البنود الآتية:
- أنه يحقق رغبات التلاميذ المعرفية، ويزيد من التعمق في الدرس، ويحتفظ بالمعلومات ويتواصل مع المؤسسات التربوية والحكومية.
- يحقق تفاعل إيجابي بين المعلمين والتلاميذ، وبين التلاميذ والمادة التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو عن طريق الإنترنت.
- امتلاك استراتيجيات تدريس مناسبة للتعامل مع العصر الرقمي.

خصائص التعلم الرقمي:

قد أشارت رهام طلبة (٢٠٢١, ١٥٦) إلى بعض خصائص التعلم الرقمي حيث يقدم محتوى تعليمي رقمي متعدد الوسائط على شكل نصوص مكتوبة أو منطوقة ومؤثرات صوتية ورسومات ويتميز بتوفير الاتصال والتفاعل المتبادل. بينما يضيف Arif, et al (٢٠٢٣, ٨) أنه يشجع المشاركة الديناميكية والحيوية للتلاميذ، ويشجع دراسة المشكلات من الواقع المعاش للتلاميذ. ويرى حامد أحمد (٢٠٢٢, ١١) أنه يزيد من الإحساس بالواقعية والمشاركة، ويقلل من حيز الحدود بين اللعب والتعلم، والاتصال المستمر للتلميذ مع بيئة التعلم.

متطلبات التعلم الرقمي:

تمثل متطلبات التعلم الرقمي كما أشارت إليها البحوث والدراسات السابقة (Kummel, et al, ٢٠٢٠)؛ حصة العززي (٢٠٢١)؛ (Arteaga, et al, ٢٠٢١)؛ صفوت حرحش (٢٠٢٢)؛ إيمان حمدي (٢٠٢٣)؛ سعد الرعوجي (٢٠٢٣) فيما يلي:

- بالنسبة للمعلم الرقمي: عليه أن يكيف المنهج للتدريس الرقمي، ويتعلم التكنولوجيا من منظور التلميذ. ويمتلك القدرة على إنشاء حساب على جوجل للوصول للأدوات

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقمية. ويتقبل اختلاف وتباين التلاميذ وثقافتهم وخلفياتهم الرقمية.

- بالنسبة للمناهج الرقمية: أن يتسم المنهج الرقمي بالمرونة ويكون أكثر تأثيراً على التلاميذ. وأن يتحول من صورته المجردة إلى مواقف ومرئيات كالأفلام التعليمية ثلاثية الأبعاد أو صوتية بالتواصل الفوري عبر شبكة الإنترنت أو باستخدام الألعاب الرقمية والمحاكاة في اكتساب المهارات والخبرات.

- بالنسبة لاستراتيجيات التدريس الرقمي: على المعلم أن يكون ماهراً بطرائق التدريس الرقمية من خلال المحاضرات الإلكترونية والتعلم التشاركي الإلكتروني، والمناقشة المتزامنة وغير المتزامنة، وتكليف التلاميذ بمشروعات إلكترونية.

- بالنسبة للكتاب الرقمي: أن يصف النص في شكل رقمي؛ ليعرض على شاشة الحاسب، ويعمل على إثارة تفكير التلاميذ تجاه المشكلات الدراسية والحياتية.

- بالنسبة للبيئة الرقمية: توفر المناهج والمقررات الرقمية، وتوفر الأدوات المساعدة التي يمكن الحصول عليها من خلال الإنترنت.

- بالنسبة للتقويم الرقمي: يجب أن تتصف أساليبه بالنظام الإلكتروني، وأن تقيس الجوانب المرتبطة بتحصيل التلميذ وليس الجانب المعرفي فقط، وأن تعتمد على معايير محكية المرجع، وأن تكون الامتحانات متوفرة ضمن بنود أسئلة مبروطة بشبكات المعلومات.

مكونات التعلم الرقمي:

من مكونات التعلم الرقمي المكون التعليمي الذي يشمل التلاميذ والمعلمين والمواد التعليمية والإداريون والماليون والمكتبة، والمعامل ومراكز الأبحاث والاختبارات. وهناك المكون التكنولوجي، الذي يهتم بمواقع ومنصات الإنترنت والحواسيب الشخصية والشبكة (إيمان عوض، ٢٠٢٢، ٢٧٥). وهناك المكون الإداري الذي يشير لأهداف التعلم الرقمي وخطته وموازنته وبرامجه وجداوله الزمنية واستراتيجياته وتقويمه (Montgomery, ٢٠٢٠, ٣٤)

معوقات التعلم الرقمي:

قد كشفت دراسة إيمان حمدي (٢٠٢٣) عن معطلات التعلم الرقمي ومعوقاته والتي تتمثل في الحاجة إلى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة، والحاجة إلى ضرورة الاعتماد على أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلم الرقمي، وارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعلم. وأشارت دراسة (Zhao, ٢٠٠٧)؛ حصة العنزي (٢٠٢١) إلى أبرز

هذه المعوقات كضعف التلاميذ عند استعمال الأجهزة العلمية المعتمدة في عملية التعلم الرقمي، وتدني مستوى الاستجابة وعدم الإقدام على هذا النوع من التعلم.

ثانياً: الاتجاه نحو التعلم الرقمي:

مفهوم الاتجاه نحو التعلم الرقمي:

تعددت وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه نحو التعلم الرقمي، حيث أشارت دراسة يارا محمد (٢٠٢١) ومتولي معبد (٢٠٢٢) أنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً يحدد إجابات التلميذ حيال الأشخاص أو المبادئ أو الأفكار. بينما أشارت دراسة Arteaga, et al, (٢٠٢١)، بأنه حالة نفسية مكتسبة تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد وتجعله يستجيب للموقف التي تعترضه إما بالقبول أو الرفض، كما أنه يمكن أن يرتبط بموضوعات مختلفة. وتوصلت دراسة كل من Johnson, et al, (٢٠٢١) إلى أن الاتجاه نحو التعلم الرقمي يشير إلى حالة من الاستعداد العقلي والعصبي انتظمت من خلال الخبرة الخارجية وتمارس تأثيراً توجيهياً أو ديناميكياً على استجابات الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها.

وبناء على ذلك فأغلب التعريفات السابقة تكاد تتفق على أن الاتجاه نحو التعلم الرقمي هو استعداد أو ميل مكتسب يظهر في السلوك في حالة تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة و متميزة وينظر له علي أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد.

خصائص الاتجاه نحو التعلم الرقمي:

ومن هذه السمات أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية، وأنها ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد فيها (Singh, et al, ٢٠٢١، ٥٠٢) كما أنها لا تتكون في فراغ بل تتضمن علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، وأنها تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها (Farris, ٢٠٢٤، ٢٣) والاتجاهات لها خصائص انفعالية، تتمثل فيها استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق و اتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة (Ningsih, & Herwanis, ٢٠٢٤، ٤٠) والاتجاهات يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية، ولها صفة الاستمرار النسبي ولكن يمكن تعديلها أو تغييرها تحت ظروف معينة (مانع الشهري، ١٦٢، ٢٠٢٢)

وفي ضوء تلك الخصائص، لا بد من العمل المستمر مع اكساب التلاميذ الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها؛ ولتعديل الاتجاهات السابقة بالقدر المرغوب فيه لديهم، لذلك

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لابد وأن تبني التربية وتعمل جاهدة علي تحقيق ذلك ولا سيما الاتجاهات المهنية بالجوانب الاجتماعية.

مكونات الاتجاه نحو التعلم الرقمي:

يتكون الاتجاه بصفة عامة كما أشارت دراسة عفاف عبد الرازق، رسمية متولي (٢٠٢١) وطاهر عبد الحميد (٢٠٢١) وصفوت حرحش (٢٠٢٢) من المكون الفكري، ويتضمن معتقدات التلميذ نحو الاشياء، حيث لا يكون له أي اتجاهات حيال أي موضوع إلا إذا كانت لديه معرفة عنه، كما أن نوع الاتجاه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمادة الدراسية التي يتعلمها. وأيضاً من المكون الانفعالي، وهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه، ويشير إلي ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواح انفعالية، تظهر في سلوك المتعلم، حيث ترتبط بمدى شعور الفرد إذا تعامل مع موضوع ما. وأخيراً المكون السلوكي، فعندما يمتلك التلميذ اتجاهًا إيجابيًا نحو شيء ما أو موضوع ما فإنه يسعى إلي مساندة وتدعيم هذا الاتجاه، أما إذا امتلك اتجاهًا سلبيًا نحو شيء ما فإنه يظهر سلوكًا معاديًا لهذا الشيء أو الموضوع.

العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو التعلم الرقمي:

هناك بعض العوامل الأساسية التي تؤثر في تكوين اتجاهات التلميذ يمكن تحديدها وفقًا لنتائج دراسة رهام طلبة (٢٠٢١)؛ سولاف الحمراوي (٢٠٢٣)؛ سعد الرعوي (٢٠٢٣)، في الدوافع والحاجات التي تعد من أهم القوي التي تؤثر في الفرد والمحركة لنشاطه، كما تتأثر الاتجاهات بالأنساق الثقافية والحضارية السائدة كالنظام الديني والأسرى والسياسي. ومنها شخصية التلميذ والتي تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، كما أن الصفات المزاجية والمعرفية تهيأ التلميذ لاعتناق اتجاه ما. ومن ثم، يمكن الاهتمام بتنمية الرؤية الرقمية الواضحة لدى التلاميذ، والانتباه أثناء التعلم الرقمي، واستخدام الأدوات الرقمية الحديثة.

إجراءات البحث ونتائجه:

أولاً: إجراءات ومواد المعالجة التجريبية:

١) إعداد قائمة مهارات التفكير الأخلاقي:

تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الأخلاقي استنادًا للخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من القائمة: حيث هدفت هذه القائمة تحديد مهارات التفكير الأخلاقي التي تناسب تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والتي يمكن تنميتها باستخدام

الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية والقائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعلم المتحفى.

- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: فقد تم الاعتماد على عدة مصادر كالاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الأخلاقي كدراسة حسين الشكري (٢٠٢٤)؛ ((Meyer, ٢٠٢٤))؛ ولاء محمد (٢٠٢٣)؛ Avinç, (٢٠٢٣)؛ and Timur, (٢٠٢٠)؛ Kvamme, (٢٠٢٠) ثم مراجعة طبيعة الأخلاقيات وأهدافها ومقاصدها وعلاقتها بالتفكير بشكل عام ومقارنته بطبيعة الدراسات الاجتماعية، واستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين، وتحليل خصائص نمو التلاميذ.

- إعداد القائمة في شكلها المبدئي: في ضوء الاستفادة من المصادر السابق ذكرها تم إعداد القائمة في صورتها الأولية وتحديدتها في خمس محاور رئيسية كالآتي (الحساسية الخلقية، الفهم الأخلاقي، الدافع الأخلاقي، الاختيار الخلقى، الحكم الأخلاقي).

- ضبط القائمة: بعدما تشكلت القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على المحكمين المتخصصين في المناهج؛ بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى دقة الصياغة اللغوية، ومناسبة المهارات لمستوى التلاميذ، وتعديل ما يرونه مناسبًا من مهارات بالحذف والإضافة.

- اعتماد الصورة النهائية للقائمة: في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة تم إجراء التعديلات اللازمة لتكون القائمة في صورتها النهائية صالحة لاستكمال إجراءات البحث.

(٢) إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار:

- تحديد الهدف من القائمة: تمثل الهدف من إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار تنمية قدرة تلاميذ الصف السادس على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة من حياتهم.

- مصادر اشتقاق القائمة: تم تحديد مصادر القائمة من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث كدراسة فهد العميري (٢٠٢٣)؛ Perry, et al, (٢٠٢٤)؛ Geurts, et al, (٢٠٢٤)؛ وكذلك الاطلاع على الكتابات والأدبيات الخاصة التي تناولت مهارات اتخاذ القرار من حيث تعريفها وخصائصها وأهميتها، واستطلاع آراء السادة الخبراء في المناهج وعلم النفس التعليمي.

- إعداد القائمة في صورتها الأولية: تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات اتخاذ القرار بعد الاطلاع على عدة مقاييس تناولت مفهوم اتخاذ القرار ومهاراته واشتملت على مهارة (تحديد الهدف من المشكلة، وتحديد الهدف من القرار، واستقبال البيانات، والتوصل

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للبدائل، وتفنيد البدائل، واختيار البديل الأنسب، وإصدار القرار).

- ضبط القائمة: بعد التوصل إلى تصور مبدئي لقائمة اتخاذ القرار تم عرضها على المتخصصين بهدف التعرف على مدى ارتباطها بالهدف الذي أُعدت من أجله، ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتأكد من صحة الصياغة اللغوية مع التعديل أو الإضافة.

- إعداد القائمة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، أصبحت قائمة اتخاذ القرار في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة البحث.

٣) إعداد الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي: تمثلت خطوات إعداد الوحدة المطورة فيما يلي:

- إعداد الوحدة المطورة في صورتها المبدئية: تم إعداد الوحدة في صورة أنشطة تعليم متحفي متضمنة الجولات الافتراضية، وروعي فيها أن توافق المحتوى العلمي للمادة سعيًا لتحقيق الأهداف المرجوة من الوحدة.

- عنوان الوحدة المطورة: ظل عنوان الوحدة بالكتاب المدرسي المحور الأول: البيئة الطبيعية كما هو (وحدة أرض وتاريخ شعب) طبعة ٢٠٢٤-٢٠٢٣ م الفصل الدراسي الأول.

- مقدمة الوحدة المطورة: تم تقديم نبذة مختصرة عن الوحدة المطورة وأن الهدف من إعدادها مساعدة التلاميذ في تنمية مهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك باستخدام الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي.

- تعليمات خاصة بالتلاميذ: تم تزويد التلاميذ ببعض التعليمات التي ينبغي عليهم اتباعها عند دراسة الوحدة لتحقيق أكبر استفادة ممكنة بعد دراستهم للوحدة باستخدام الجولات الافتراضية.

- الأهداف الإجرائية للوحدة المطورة: تم تزويد الوحدة بأهداف عامة وإجرائية لكل درس من دروس الوحدة (وحدة أرض وتاريخ شعب)، والتي يتوقع من التلميذ بعد دراسته للوحدة أن يكون قادرًا على تحقيقها، كالتفاعل مع المجموعات المتحفية، وتوظيف التطبيقات.

- تحديد محتوى الوحدة المطورة: تم تحديد محتوى كل درس داخل الوحدة كما يلي:

الدرس الأول: الموقع الجغرافي لوطننا العربي. الدرس الثاني: قصة ظهور الإسلام. الدرس الثالث: هجرة الرسول وتأسيس الدولة الإسلامية. الدرس الرابع: لمحات من حياة الخلفاء الراشدين.

- التقويم الختامي للوحدة: وهو عملية تقويمية تقام في نهاية الوحدة؛ لتحديد درجة تحقيق التلاميذ للمخرجات الرئيسية لتعلم المقرر.

- ضبط الوحدة المطورة: تم عرض محتوى الوحدة المطورة على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف الاستفادة من آرائهم حول ملائمة محتواها مع الأهداف العامة والخاصة، وتم تعديل الوحدة في ضوء آراء السادة المحكمين وتم التأكد من صلاحيتها للوصول إلى الصورة النهائية القابلة للتطبيق.

٤) إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدة المطورة:

تم إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدة المطورة وفقاً للخطوات التالية:

- إعداد الدليل في صورته المبدئية: تم إعداد دليل للمعلم ليكون بمثابة المرشد والموجه له؛ حيث يوضح كيفية تدريس الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي، سعياً لتحقيق الأهداف المرجوة.

- مقدمة الدليل: تم تقديم نبذة للمعلم عن الهدف من الدليل باعتباره موجهاً له في تدريس الوحدة المطورة.

- تعريف الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي: تمت الإشارة إلى التعريف الإجرائي للجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي، وتوضيح أهميتها في التدريس.

- إجراءات استخدام الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في التدريس: تم عرض مجموعة الخطوات والإجراءات التنفيذية التي يجب أن يلم بها المعلم أثناء تدريسه لدروس الوحدة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي.

- الجولات الافتراضية المستخدمة في تدريس الوحدة المطورة: تم عرض بعض الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي المناسبة التي من الممكن أن يستخدمها المعلم أثناء تدريسه للوحدة.

- أهداف الدليل: لقد هدف الدليل إلى إعداد المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

- إرشادات وتوجيهات للمعلم: وهي بمثابة قواعد عامة يسترشد بها المعلم في الجولات

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تدريس الوحدة المطورة.

- مبررات اختيار الوحدة المطورة: وفيما تم تحديد أسباب اختيار الوحدة الحالية.

- أهداف الوحدة: وتشتمل على الأهداف الإجرائية للوحدة (معرفية، ووجدانية، ومهارية).

- الأنشطة التعليمية: حيث تضمنت مجموعة من الأنشطة المرتبطة باستخدام الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي.

- الوسائل التعليمية المقترحة لدراسة الوحدة المطورة: تم تجهيز وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس محتوى الوحدة كأجهزة الكمبيوتر وجهاز داتا شو، وبعض الخرائط والأشكال.

- أساليب التقويم المستخدمة: تنوعت بين التقويم القبلي (المبدئي، التشخيصي)، والتقويم المرهلي (بنائي، تكويني)، والتقويم النهائي (التجميحي، الختامي).

- تحكيم الدليل: تم عرض الدليل على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مناسبة مقدمة الدليل في التعريف الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي، ودقة الصياغة العلمية، ومناسبة الأهداف العامة للوحدة، ومناسبة صياغة المحتوى في دليل المعلم طبقاً للجولات الافتراضية. وبعد إجراء التعديلات أصبح الدليل في صورته النهائية.

ثانياً: إجراءات أدوات القياس:

(١) إعداد اختبار مهارات التفكير الأخلاقي:

تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى تعرف مدي اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لبعض مهارات التفكير الأخلاقي بعد دراستهم لوحدة (وحدة أرض وتاريخ شعب)، المصاغة وفقاً لإجراءات الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي.

- تحديد أبعاد الاختبار: تم بناء الاختبار في ضوء القائمة النهائية لمهارات التفكير الأخلاقي التي تم التوصل إليها، وتشمل خمس مهارات رئيسية وهي (الحساسية الخلقية، الفهم الأخلاقي، الدافع الأخلاقي، الاختيار الخلقى، الحكم الأخلاقي).

- صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير الأخلاقي في صورتها النهائية بعدد من الأسئلة بلغ عددها (٢٥) سؤالاً يضم (٤٥) مفرد بدرجة كلية

(٥٠) درجة، وقد روعي في صياغتها أن تكون من نوعية الأسئلة الموضوعية التي تتطلب الإجابة عليها من خلال وضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة وأيضاً الأسئلة الأدائية التي تتضمنها الأشكال، وأن تكون صياغة محددة ودقيقة، ومرتبطة بمهارات التفكير الأخلاقي ومناسبة للتلاميذ.

- إعداد جدول مواصفات الاختبار: تم توزيع مفردات اختبار مهارات التفكير الأخلاقي على المهارات التي تم تحديدها سابقاً والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١) مواصفات اختبار التفكير الأخلاقي

م	المهارات	المفردات	عددتها	نسبتها
١	الحساسية الخلقية	٢٢-١٢-٣-١٤-٥	٥	٢٠%
٢	الفهم الأخلاقي	١٦-٧-١٨-٩-١٠-١١	٦	٢١%
٣	الدافع الأخلاقي	-٢-١٣-٤-١٥	٤	١٩%
٤	الاختيار الخلقى	٦-١٧-٨-١٩-٢٤	٥	٢٠%
٥	الحكم الأخلاقي	٢١-١-٢٣-٢٠-٢٥	٥	٢٠%
	المجموع		٢٥	١٠٠%

- صياغة تعليمات الاختبار: وقد تمت بشكل مبسط ومألوف يساعد التلاميذ على فهم طبيعة الاختبار وكيفية التعامل معه، ووضع في الصفحة الأولى، وروعي أن تكون مكتوبة بلغة واضحة تضمنت كتابة بيانات التلميذ، وقراءة الأسئلة بدقة وعدم وضع أكثر من علامة أمام السؤال الواحد.

- تقدير الدرجة وطريقة التصحيح: تكونت بعض الأسئلة من (أ، ب) وترتب عليه تقدير درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل جزء، أما الأسئلة التطبيقية فتم تقدير درجتين لكل سؤال وتقدير (صفر) للإجابة الخطأ كاملاً أو المتروكة، وتكون الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، والتي بلغ عددها (٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمعهد تفهننا الأشراف (بنين-بنات) وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن الآتي:

أ) تحديد زمن الاختبار: وذلك بحساب المتوسط الزمني الذي استغرقه أول تلميذ للإجابة عن الاختبار والزمن الذي استغرقه التلميذ الأخير وبالتالي تم تحديد الزمن المناسب (٤٥) دقيقة.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

جدول (٢) حساب زمن الاختبار للتلاميذ

تلميذ أول	تلميذ أخير	متوسط	إرشادات	الزمن المناسب
٣٠	٤٠	٣٥	١٠	٤٥ دقيقة

ب) حساب ثبات الاختبار: بهدف أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبًا إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة في نفس الظروف تم حساب معامل ثابت الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

جدول (٣) حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا

المهارات	عدد الأسئلة	مجد تباين الأسئلة	تباين الدرجة الكلية	معامل الثبات
الحساسية الخلقية	٥	٣,٩٧	١١,٣١	٠,٨١
الفهم الأخلاقي	٥	٢,٥٥	٩,١٣	٠,٨٥
الدافع الأخلاقي	٥	٣,٢٥	١٠,٢١	٠,٨٢
الاختيار الخلقى	٥	٣,٢٤	١٤,٢١	٠,٨٦
الحكم الأخلاقي	٥	٤,٢٧	١٩,١١	٠,٨٠
الاختبار ككل	٢٥	١١,١٥	٦٦,٢٦	٠,٨٢

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات للاختبار بلغ (٠,٨٢) وهو معامل دال إحصائيًا يدعو للثقة في صحة النتائج، وتدل القيمة علي أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تصلح لقياس مهارات التفكير الأخلاقي لدي التلاميذ.

- الصورة النهائية للاختبار: في ضوء إجراءات صدق المحكمين والأخذ بأرائهم حول مفردات الاختبار وتعديلها، والتأكد من صدق وثبات الاختبار فقد تم وضع الاختبار في صورته النهائية ليتكون من (٢٥) سؤالاً يشمل (٤٥) مفردة موزعة علي أبعاده الخمس مما يجعله صالح للتطبيق على عينة البحث.

٢) مقياس اتخاذ القرار:

- تحديد الهدف من المقياس: قياس قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على اتخاذ القرار بعد دراستهم لمحتوى وحدة المطورة المعدة وفقاً للجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي.

- تحديد أبعاد المقياس: في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بقياس مهارات اتخاذ القرار كدراسة محمد عوض (٢٠٢٥)، Saeedian, and Ghaderi, (٢٠٢٣)؛ بسماء الريامية (٢٠٢٣)؛ إيمان الحربي (٢٠٢٠)؛ تم التوصل إلى مهارات (تحديد الهدف من المشكلة، تحديد الهدف من القرار، استقبال البيانات، التوصل للبدائل، تنفيذ البدائل، اختيار البديل الأنسب، إصدار القرار).

- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس بحيث تراعي أن تكون العبارة قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة قابلة لتفسير واحد، وارتباط العبارات بأهداف المقياس وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ، وعدم استخدام المفردات الغامضة، واحتواء المقياس على عبارات موجبة وسالبة، مع ترتيبها عشوائياً، ولكل مفردة ثلاث استجابات (دائماً- أحياناً- أبداً).

- تعليمات المقياس: لقد تم توضيح الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عنه، وجاءت التعليمات بحيث يقرأ التلميذ العبارات جيداً قبل الإجابة، ويضع علامة (✓) أمام الاستجابة المناسبة، مع ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ. وأنه لا تستخدم نتائج هذا المقياس إلا في البحث العلمي.

جدول (٤) توزيع مفردات مقياس اتخاذ القرار

م	الأبعاد	الموجبة	العدد	السالبة	العدد	مج
١	تحديد الهدف من المشكلة	١-٣٠-٣٣	٣	١٨-٢٥-٢٨	٣	٦
٢	تحديد الهدف من القرار	٦-٢٩-٣٥	٣	١٧-٢٤-٤١	٣	٦
٣	استقبال البيانات	٤-١٢-٢١	٣	٩-٢٧-٣٧	٣	٦
٤	التوصل للبدائل	١٤-١٦-٤٠	٣	٣-٢٢-٣٦	٣	٦
٥	تفنيذ البدائل	٢٠-٢٣-٣٤	٣	٧-١٠-١٦	٣	٦
٦	اختيار البديل الأنسب	٥-٨-٣٨	٣	١٣-١٩-٤٢	٣	٦
٧	إصدار القرار	٢-١٥-٣٢	٣	١٨-٣١-٣٩	٣	٦
٤٢	المجموع		٢١		٢١	٤٢

- الصورة الأولية للمقياس: تكون المقياس من سبعة أبعاد أساسية، وبلغ عدد عبارات المقياس في الصورة الأولية (٤٤) عبارة بشكل مبدئي.

- ضبط المقياس:

(أ) صدق المحكمين: تم عرضه على المتخصصين في مجال المناهج وعلم النفس للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدقه وسلامته، وأسفرت النتائج عن حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها للتلاميذ.

(ب) التأكد من ثبات المقياس: بعد تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة بمعهد تفهننا الأشراف الابتدائي. وتم استخدام طريقة سبيرمان براون للتجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وتم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ باستخدام

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية برنامج SPSS والذي من خلاله تم حساب معامل التمييز لكل سؤال، حيث يتم حذف السؤال الذي له معامل تمييزه ضعيف أو سالب ولقد كان معامل كرونباخ = ٠,٩١١ وهو معامل ثبات مقبول يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق، والجدول التالي يوضح معامل الثبات بالطريقتين للمقياس ككل.

جدول (٥) معاملات الثبات لمقياس اتخاذ القرار

المهارة	عدد الأسئلة	طريقة سبيرمان	طريقة كرونباخ
تحديد الهدف من المشكلة	٦	٠,٧٨٨	٠,٨٠٩
تحديد الهدف من القرار	٦	٠,٨٤٥	٠,٨٧٥
استقبال المعلومات	٦	٠,٨٣٣	٠,٨١٦
التوصل للبدائل	٦	٠,٨٧٢	٠,٨٠٩
تفنيذ البدائل	٦	٠,٩٠٨	٠,٨٧٥
اختيار البديل الأنسب	٦	٠,٩٤٥	٠,٩١٤
إصدار القرار	٦	٠,٨٧٥	٠,٩٢٢
الدرجة الكلية	٣٠	٠,٨٦٩	٠,٩١١

يظهر من جدول (٥) أن مقياس اتخاذ القرار لطلاب الصف السادس الابتدائي يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يشير إلى صلاحيته للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

- تحديد زمن تطبيق المقياس: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن المقياس عن طريق: حساب الزمن الذي استغرقه التلميذ الأول + الزمن الذي استغرقه التلميذ الأخير وقسمته على (٢) وبهذا يصبح الزمن المناسب للإجابة عن المقياس (٤٠) دقيقة، وقد أضيف (٥) دقائق لقراءة التعليمات ليصبح الزمن (٤٥) دقيقة بواقع حصة دراسية.

- الصورة النهائية للمقياس: بعد عرض المقياس على السادة المحكمين وإدراج التعديلات في ضوء مقترحاتهم، والتأكد من صدقه وثباته وتحديد زمنه أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من سبعة أبعاد أساسية و (٤٢) عبارة، ولكل عبارة ثلاث استجابات، وهي (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) يختار منها التلميذ بوضع علامة (✓) أمام استجابة واحدة، كما حددت الدرجات (٣-٢-١) لتصحيح العبارات الموجبة، وحددت الدرجات (٣-٢-١) لتصحيح العبارات السالبة، وبذلك أصبحت درجة النهاية العظمي (٩٠) ودرجة النهاية الصغرى (٣٠) درجة.

٣) إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي:

- إعداد الصورة الأولية للمقياس: تم إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء التحليل النظري والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالاتجاه نحو تقنية التعلم الرقمي، والاطلاع علي بعض الدراسات كدراسة متولي معبد (٢٠٢٢)؛ وإيمان حمدي (٢٠٢٣)؛ سولاف الحمراوي (٢٠٢٣)؛ (٢٠٢٤) Farris, ماجدة صابر (٢٠٢٤).

- تحديد الهدف من المقياس: تحديد اتجاه تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو التعلم الرقمي نتيجة التدريس بالجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي.

- تحديد أبعاد المقياس: وتمثلت في (الرؤية الرقمية الواضحة، والانتباه أثناء التعلم الرقمي، استخدام الأدوات الرقمية).

- مفردات المقياس: وقد تم مراعاة أن تكون العبارات محددة وغير قابلة للتأويل، وأن تكون خالية من المصطلحات غير المألوفة، وتوزع عشوائيًا بحيث تتلاشي عملية التخمين.

- حدود المقياس: طبق هذا المقياس قبل وبعد تجربة الوحدة الدراسية المختارة من منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي، وذلك لمعرفة مدى فاعلية الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي.

- صياغة عبارات مقياس لاتجاه: تم صياغة مفردات المقياس، ووضع عدد من العبارات لكل بعد بحيث تتناسب مع أهمية البعد، وتكون المقياس من (٣٠) عبارة وعلي التلميذ أن يعبر عن رأيه نحو هذه العبارات باختيار الاستجابة المناسبة من وجهة نظره من بين ثلاث استجابات طبقًا لنموذج ليكرت والذي يتضمن (أوافق، متردد، أرفض).

- وضع تعليمات المقياس: تعد تعليمات المقياس مرشد يوضح طبيعة المقياس وتشرح فكرته وأهدافه وطريقة التعامل مع بنوده، وقد صيغت في الصفحة الأولى وتضمنت تحديد الهدف من المقياس.

- تحديد درجة المقياس: تم تقدير درجات المقياس بطريقة ليكرت وذلك لما يتميز به من السهولة في التطبيق علي المستجيب الذي يؤشر بموافقته علي العبارة أو عدم موافقته، وتم تحديد درجة المقياس كالتالي (أوافق، متردد، أرفض) وعليه، فإن الدرجة

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الكلية للاختبار = عدد عبارات المقياس × بنود الاختبار = $3 \times 30 = 90$ درجة.

- ضبط المقياس:

أ) الصدق الظاهري: تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وعلم النفس، وطلب منهم إبداء آراءهم حول مدى مناسبة المحاور الرئيسية للهدف من المقياس، ومطابقة كل مفردة لمستوي نضج التلاميذ، وحذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا. وفي ضوء ما اقترحه المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة حيث أصبح المقياس صالحًا للتطبيق.

ب) الاتساق الداخلي: وللتأكد من الاتساق الداخلي، تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية لحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، ومجمل الفقرات عن طريق استخدام معامل الارتباط لبيرسون بين محاور المقياس وبعضها والدرجة الكلية.

جدول (٦) معامل الارتباط بين أبعاد الاتجاه نحو التعلم الرقمي وبعضها والدرجة

الكلية

الأبعاد	الدرجة الكلية	١	٢	٣
الرؤية الرقمية الواضحة	*٠,٦٦	-		
الانتباه أثناء التعلم الرقمي	*٠,٦١	*٠,٦٥	-	
استخدام الأدوات الرقمية	*٠,٥٨	*٠,٧١	*٠,٧٤	-

قيمة (ر) الجدولية = *٠,٤١٤ عند درجة الحرية (١٩).

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل الارتباط بين أبعاد الاتجاه نحو التعلم الرقمي وبعضها وبين الدرجة الكلية جميعها دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥)، وتدل هذه النتيجة إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق تصلح لقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي.

- ثبات المقياس: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات عن طريق حساب تباين العبارات وتباين الدرجة الكلية.

جدول (٧) حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا

الأبعاد	عدد المفردات	مجموع المفردات	تباين الدرجة الكلية	معامل الثبات
الرؤية الرقمية الواضحة	١٠	٣,١٣	١٢,٣٨	٠,٨٣
الانتباه أثناء التعلم الرقمي	١٠	٣,١١	١٥,٦٢	٠,٨٥
استخدام الأدوات الرقمية	١٠	٢,٩٥	١٤,٤٢	٠,٨٨
المقياس ككل	٣٠	٦,١٨	٢٨,١١	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق أن ثبات المقياس هو (٠,٨٦)؛ مما يعني أنه يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تصلح لقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- تحديد زمن المقياس: تم حساب زمن المقياس من خلال مجموع الأزمنة التي استغرقتها التلاميذ في الحل ÷ عدد الطلاب = زمن المقياس = ٦٠٠ ÷ ٤٠ = ١٥ دقيقة.

- الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية يتضمن صفحة الغلاف، والتعليمات، والأسئلة وتحتوي علي عبارات المقياس وعددها (٣٠) عبارة موزعة كالتالي:

جدول (٨) نوع وعدد عبارات مقياس الاتجاه

نوع العبارات	ارقام العبارات	تصحيح عبارات المقياس			نسبتها
		أوافق	متردد	أرفض	
العبارات الايجابية	١-٢-٣-٤-٦-١٢-١٣	٣	٢	١	٦٠%
العبارات السلبية	٥-٧-٨-٩-١٠-١١-١٦-١٨-٢١-٢٤-٢٨	١	٢	٣	٤٠%
المجموع	٣٠				١٠٠%

وبذلك أصبح مقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي صالحًا للتطبيق على العينة التجريبية، ومن ثم قام الباحثين بتطبيق البحث على العينة التجريبية لضمان نجاح التجربة وتحقيق الأهداف المنشودة من البحث.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ثالثاً: عرض النتائج وتفسيرها:

(١) عرض نتائج الفرض الأول: وينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي ككل. وللتحقق من صحته تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات في اختبار مهارات التفكير الأخلاقي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ويوضح الجدول التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي في التطبيق البعدي ككل.

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة

للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التفكير الأخلاقي في التطبيق البعدي ككل

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	η^2	حجم الأثر
ضابطة	٣٥	٢٠,٨٥	٤,٦٥	٣٨	٢٠,١١	٠,٠١	٠,٩١	عالٍ
تجريبية	٣٥	٤٥,٧٢	٥,٥٢					

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، كما بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين (٢٠,١١) مما يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,01)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، على اختبار مهارات التفكير الجغرافي ككل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية وبذلك تم قبول الفرض.

(٢) عرض نتائج الفرض الثاني: ونص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي كل مهارة علي حده. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات في اختبار مهارات التفكير الأخلاقي لكل مهارة علي حدة لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير

الأخلاقي في التطبيق البعدي. وعليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.
جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الأخلاقي في التطبيق البعدي
كل مهارة على حدة

م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	الحساسية الخلقية	الضابطة	٥,٠٠	١,٣٥	٣٨	١٠,١٨	٠,٠١
		التجريبية	٩,٣٤	٢,١٤			
٢	الفهم الأخلاقي	الضابطة	٤,١٠	٢,١٣	٣٨	٩,١٥	٠,٠١
		التجريبية	٩,٢٤	٢,٧٥			
٣	الدافع الأخلاقي	الضابطة	٤,٢٥	٢,٦٤	٣٨	٨,٢٢	٠,٠١
		التجريبية	٩,١٦	٢,٨٥			
٤	الاختيار الخلفي	الضابطة	٤,٠٠	١,٢٨	٣٨	٩,٨١	٠,٠١
		التجريبية	٩,٠٤	٢,٠١			
٥	الحكم الأخلاقي	الضابطة	٣,٥٠	١,٣٨	٣٨	١٠,٨٥	٠,٠١
		التجريبية	٩,١٤	٢,٨١			

ويمكن تفسير ذلك:

- أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية علي طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الأخلاقي ككل وفي كل مهارة علي حدة يرجع إلى أن الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي وما تتضمنها من خطوات ساعدت في تنمية التفكير الأخلاقي لدي طلاب المجموعة التجريبية.

- أن استخدام الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي قد ساهمت في تهيئة مناخ تعليمي ساعد علي تنمية مهارات التفكير الأخلاقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الحوار والمناقشة.

- الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي ساعدت التلاميذ علي جمع المعلومات وتحديد مصادرها مما اكسبهم مهارة التعلم الذاتي، ومن خلال التنوع في الوسائل التعليمية والتكنولوجية من فيديوهات تعليمية وصور ورسوم ساعدت علي تنمية مهارات التفكير الأخلاقي.

- استخدام الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي وفرت للتلاميذ مواقف تعليمية تجعلهم يمارسون مهارات التفكير

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الأخلاقي، وذلك من خلال تنوع الأنشطة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Rolston, (٢٠٢٠)؛ إمام الخضراوي (٢٠٢٠) و (٢٠٢٢)، Roubal, (٢٠٢٣)؛ Avinç, and Timur, (٢٠٢٤) Hourdequin, (٢٠٢٤). أما حجم التأثير: فقد تم استخدام مقياس مربع إيتا "١٢" لتحديد حجم تأثير الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تدريس الدراسات الاجتماعية على مهارات التفكير الأخلاقي، وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتي η^2 ، (d) جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (١١):

جدول (١١) حساب حجم الأثر لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة مربع إيتا η^2	قيمة حجم الأثر
الحساسية الخلقية	القبلي	٣٥	٣,٦٢	١,٤١	٢١,٥٦٦	٠,٩٣	عالي
	البعدي	٣٥	٩,٢٨	٠,٧٥٠			
الفهم الأخلاقي	القبلي	٣٥	٢,٩١	١,٣٧	١٩,٨٢١	٠,٩٢	عالي
	البعدي	٣٥	٨,٢٢	٠,٩١٠			
الدافع الأخلاقي	القبلي	٣٥	٣,٠٢	١,٤٤	١٧,٢٣٥	٠,٨٩	عالي
	البعدي	٣٥	٧,٤٥	٠,٧٤١			
الاختبار الخلقى	القبلي	٣٥	٣,١٧	١,١٥	٢٢,١٧٣	٠,٩٣	عالي
	البعدي	٣٥	٨,٤٠	٠,٧٧٥			
الحكم الأخلاقي	القبلي	٣٥	١,٤٢	٠,٧٣٩	٢٥,٩٦٩	٠,٩٥	عالي
	البعدي	٣٥	٥,٥٧	٠,٦٠٨			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٥	١٤,١٧	٢,٩١	٤٣,٣٧٢	٠,٩٨	عالي
	البعدي	٣٥	٣٨,٩٤	١,٩٨			

القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠١) وبدرجات حرية $34 = 2,65$ وعند (٠,٠٥) = ١,٩٠ دلالة مربع إيتا (٠,٠٩-٠,١٠) صغير، (٠,١٠-٠,١٥) متوسط، (٠,١٦-١) كبير. وعليه، فإن حجم الأثر بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي كبير مما يشير للتأثير الكبير للوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي.

ويرجع ذلك إلى:

- أن الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي أتاحت للتلاميذ قدرًا كبيرًا من المشاركة في الأنشطة المتعلقة بمهارات التفكير الأخلاقي وما يتصل بها من أحداث، ومن ثم فقد لمس التلاميذ عن قرب تلك المهارات، ولم تقدم إليهم تلك المهارات في صورة تقليدية يكون دورهم الأساسي مجرد حفظها عن

ظهر قلب دون الاهتمام بالفهم والتفسير والتحليل الأحداث.

- ساهمت الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفى في تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي حيث وافقت احتياجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال تنوع الأنشطة المتضمنة في الوحدة المطورة بالقدر الذي ساعد على تفاعل التلاميذ مع الموضوعات المتضمنة في الوحدة، وبالتالي حرص التلاميذ على المشاركة الإيجابية في تنفيذ تلك الأنشطة والاندماج فيها.

- صياغة المهارات المراد تنميتها لدى التلاميذ في عبارات سلوكية إجرائية يمكن قياسها، وتعريف التلاميذ بها قبل الدخول في الشرح؛ مما ساعدهم على تسهيل عملية التعلم ومعرفة المطلوب منهم بعد الانتهاء من الدرس، وبالتالي تمكنوا من تحقيق الأهداف.

- حداثة الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفى زاد من اهتمام التلاميذ وانتباههم ودافعيتهم نحو التعلم والمشاركة بفاعلية، وكل هذا ساعدهم على تقبل الوحدة المطورة مما رفع مستوى مهارات التفكير الأخلاقي لديهم بخلاف تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعودوا على الطريقة التقليدية وبالتالي لم يعطوا لها اهتمامًا.

ولهذه الأسباب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي، وتعد هذه النتيجة تعزيزًا لنتائج البحوث التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الأخلاقي، والتي أكدت على أن هذه المهارات يمكن تنميتها لدى التلاميذ في مختلف مراحل التعليم، إذا توافرت لهم فرص الممارسة المنظمة لهذه المهارات، خلال برامج وأنشطة تعليمية وطرق وأساليب مخططة وفعالة تعتمد على مشاركة المتعلم، وجعله إيجابيًا في الموقف التعليمي، ومن هذه الدراسات دراسة (Kvamme, ٢٠٢٠)؛ فاطمة العظامات (٢٠٢٣)؛ علي الظالمي (٢٠٢٤)؛ عمار العجمي (٢٠٢٤).

٣) عرض نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≤ a) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من هذا الفرض ومهاراته الفرعية قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لمقياس اتخاذ القرار. وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات ويوضح الجدول التالي (١٢) تلك النتائج:

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت"

لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اتخاذ

القرار

المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تحديد الهدف من المشكلة	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٤,٦٣ ٩,٩٣	٢,٠٧ ١,٨٣	٥٨	٩,٢٨	٠,٠١
تحديد الهدف من القرار	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٤,٠٣ ٩,٦٣	١,٨٢ ١,٤٠	٥٨	١٠,٤٦	٠,٠١
استقبال البيانات	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٤,٧٣ ١٠,٣٦	٢,١٩ ١,٩٢	٥٨	٨,١٩	٠,٠١
التوصل للبدائل	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٤,٦٣ ١٠,٨٦	٢,١٢ ٢,١٤	٥٨	٦,٨٣	٠,٠١
تنفيذ البدائل	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٤,٤٦ ١٠,٩٣	١,٧٥ ١,٨١	٥٨	٧,٦٥	٠,٠١
اختيار البديل الأنسب	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٤,٣٣ ١٠,٤٣	١,٩٥ ١,٧٣	٥٨	٨,١٧	٠,٠١
إصدار القرار	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٤,٨٣ ١٠,٧٣	١,٨٧ ٢,٠٩	٥٨	٧,٩٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	التجريبية الضابطة	٣٥ ٣٥	١٠١,٩٣ ٧٢,٨٦	٦,٦٥ ٩,٩٠	٥٨	١٣,٣٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) أنه بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، ويرجع ذلك لاستخدام الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية للمجموعة التجريبية. وأن قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس اتخاذ القرار البعدي، ولذا تم قبول الفرض الثالث.

٤) عرض نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) $(a \leq)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين

القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي ومهاراته الفرعية. ولتحقق من هذا الفرض وفروضه الفرعية تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار. واستخدم اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. ٧٢١). ويوضح الجدول التالي (١٣) تلك النتائج:

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات تلاميذ

المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار

المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تحديد الهدف من المشكلة	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٧,٦٦ ١٤,٦٣	١,٨٢ ٢,٠٧	٢٩	٢٠,٨٦	٠,٠١
تحديد الهدف من القرار	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٧,٢٦ ١٤,٠٣	١,٥٢ ١,٨٢	٢٩	١٨,٤٢	٠,٠١
استقبال البيانات	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٨,١٠ ١٤,٧٣	٢,٢٦ ٢,١٩	٢٩	١٩,٤٧	٠,٠١
التوصل للبدائل	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٧,٥٦ ١٤,٦٣	١,٦٥ ٢,١٢	٢٩	١٧,٥٠	٠,٠١
تفنيذ البدائل	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٧,٣٣ ١٤,٤٦	١,٣٩ ١,٧٥	٢٩	٢٥,٢٤	٠,٠١
اختيار البديل الأنسب	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٧,٢٠ ١٤,٣٣	٠,٨٨ ١,٩٥	٢٩	٢٢,٧٥	٠,٠١
إصدار القرار	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٧,٦٣ ١٤,٨٣	١,٣٥ ١,٨٧	٢٩	٢٣,٩٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	القبلي البعدي	٣٥ ٣٥	٥٢,٧٦ ١٠١,٩٣	٨,٢١ ٦,٦٥	٢٩	٣٧,٤٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) أنه بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار، لوحظ أن متوسط القياس البعدي أعلى من القبلي، ويرجع ذلك إلى استخدام الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي. وأن قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في مقياس اتخاذ القرار، ولذا تم قبول الفرض الرابع.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تفسير النتائج:

فقد ظهر من نتائج البحث تدني متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث، ويمكن إرجاع ذلك التدني إلى اهتمام المعلمين أثناء التدريس بالإلقاء والتلقين. وعدم استخدام وسائل تكنولوجيا من شأنها تنمية اتخاذ القرار لدى التلاميذ، مثل الخرائط الإلكترونية. وأن وقت الحصة غير كاف، ولا يعطي الفرصة للمعلمين للتركيز على أي نقاط جانبية تثرى المحتوى.

- أن الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي عملت على زيادة مشاركة التلاميذ وفعاليتهم وتحريهم من القيود التقليدية ونقلهم من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي المنتج لها. واشتملت على عدد من الأنشطة الإثرائية التي من شأنها زيادة معارف التلاميذ حول مهارات اتخاذ القرار المستهدفة.

- ازدياد إيجابية التلاميذ في الموقف التعليمي عند التدريس باستخدام الجولات الافتراضية؛ حيث إن التلاميذ هم الذين يقومون بمشاهدة الجولات والصور التوضيحية، وبالتالي هم الذين يقومون بتجميع المعلومات والإجابة عن الأسئلة ويتعاونون مع بعضهم؛ مما يشجع التلاميذ على الاستمرار في دراسة الوحدة بحماس وتشويق بدلاً من شعورهم بالملل في الطرق التقليدية.

- إظهار المواقف والأحداث التي تتطلب اتخاذ قرار وإتاحة الفرص للتلاميذ لمناقشة تلك المواقف وتحليلها وتقييم البدائل ثم تقييم القرار المتخذ فيها، كل ذلك ساعد التلاميذ في ممارسة المهارات الفرعية المكونة لمهارة اتخاذ القرار.

جدول (١٤) حجم تأثير استخدام الوحدة المطورة القائمة

على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي على اتخاذ القرار

المقياس	تحديد الهدف من المشكلة	تحديد الهدف من القرار	استقبال البيانات	التوصل للبدائل	تفنيد البدائل	اختيار البديل الأنسب	إصدار القرار	الدرجة الكلية
قيمة ت	٩,٢٨	١٠,٤٦	٨,١٩	٦,٨٣	٧,٦٥	٨,١٧	٧,٩٧	١٣,٣٤
قيمة "١٢"	٠,٥٩	٠,٦٥	٠,٥٤	٠,٤٥	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥٢	٠,٧٥
قيمة d	٢,٤٠	٢,٧٣	٢,١٧	١,٨١	٢,٠٤	٢,١٧	٢,٠٨	٣,٤٦
حجم التأثير	عالي	عالي	عالي	عالي	عالي	عالي	عالي	عالي

بملاحظة كل من قيمة "١٢"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير استخدام

الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفّي كان كبيراً في مقياس اتخاذ القرار؛ حيث تراوح ما بين (١,٨١ - ٣,٤٦)؛ وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠,٨).

وعليه فإن حجم تأثير الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفّي، على العامل التابع "اتخاذ القرار" كبير؛ نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠,٨). وهذه النتيجة تعني أن ٧٥% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من محمد الطلحي، فهد العميري (٢٠٢٣)؛ (Perry, et al, ٢٠٢٣)؛ نصر خوري (٢٠٢٤).

كما تبين اتساق نتائج البحث مع الإطار النظري؛ حيث أبرزت النتائج أن التلاميذ لديهم ضعف في اتخاذ القرار. وأن تقديم محتوى الوحدة باستخدام الفيديو والعروض التقديمية ساعد على إثارة وتشويق التلاميذ لدراسة الدراسات الاجتماعية، وزيادة دافعيتهم والاستفادة من المواقف التي تعرض بواسطة الجولات في حياتهم، مما ساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار.

لم يكن استخدام الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفّي مألوفاً للتلاميذ، مما جعلهم يقبلون علمها بقوة، وانعكس ذلك على تفوقهم في تنمية اتخاذ القرار.

٥) عرض نتائج الفرض الخامس: ونص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي ككل. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات في مقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كما يوضحه الجدول التالي:

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة

للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي ككل

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	حجم الأثر
ضابطة	٣٥	٦٥,٨٦	٥,١١	٣٨	١١,١٥	٠,٠١	٠,٧١	عالٍ
تجريبية	٣٥	٨٥,٨٢	٦,٥٢					

يلاحظ من جدول (١٥) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٨٥,٨٢) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي يساوي (٦٥,٨٦) وقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين (١١,١٥) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في مقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي ككل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

(٦) نتائج الفرض السادس: والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي كل بعد على حده. ولتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات في كل بعد من أبعاد المقياس لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. لذلك تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد المقياس في التطبيق البعدي وذلك في كل بعد على حده.

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"

ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة للمقياس في كل بعد على حده

الأبعاد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرؤية الرقمية الواضحة	الضابطة	١٨,٤٣	١,٢١	٣٨	١٧,٢٥	٠,٠١
	التجريبية	٢٨,٣٦	١,٨٦			
الرؤية الرقمية الواضحة	الضابطة	١٩,٢١	١,٢٨	٣٨	١٥,٤٥	٠,٠١
	التجريبية	٢٨,٤٦	١,٨١			
استخدام الأدوات الرقمية	الضابطة	١٨,٢٢	١,٧٤	٣٨	١٨,٤٥	٠,٠١
	التجريبية	٢٩,٠٠	١,١٨			

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن استخدام الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي ساعدت في تنمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ ويرجع ذلك إلى أن الوحدة المطورة تتمتع بقدرة عالية علي جذب الانتباه وزيادة الدافعية والمشاركة من قبل التلاميذ؛ مما يؤدي الي تنمية الاتجاه نحو التعلم الرقمي، وقد يكون تنوع الوسائل التعليمية من فيديوهات وصور من خلال ما يتم عرضه علي شاشة الكمبيوتر أدي الي جذب التلاميذ للمادة العلمية وحهم للتعلم الرقمي، وقد تكون فردية التعلم سبباً في زيادة الاتجاه نحو التعلم الرقمي، لأن كل تلميذ يتعلم بمفرده وعلي حسب قدرته. ويوضح جدول (١٧) حساب حجم الأثر لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي.

جدول (١٧) حساب حجم الأثر لدرجات المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة مربع أيتا ٢	قيمة حجم الأثر
الرؤية الرقمية الواضحة	القبلي	٣٥	١٤,٣١	١,٩٦	**٤٠,٢٩١	٠,٩٥	عالٍ
	البعدي	٣٥	٢٨,١١	١,٢١			
الرؤية الرقمية الواضحة	القبلي	٣٥	١٦,٢٨	١,٦٥	**٤٢,٧٦٥	٠,٩٦	عالٍ
	البعدي	٣٥	٣٥,٦٥	٢,٠٥			
استخدام الأدوات الرقمية	القبلي	٣٥	١٥,٠٠	١,٦٦	**٤١,٩٩٩	٠,٩٦	عالٍ
	البعدي	٣٥	٣٣,٤٠	١,٩١			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٥	٤٥,٦٠	٣,٧١	**٦١,٠٠٠	٠,٩٨	عالٍ
	البعدي	٣٥	٩٧,١٧	٤,٠١			

يتضح من جدول (١٧) أن حجم الأثر بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الرقمي كبير؛ مما يشير إلى التأثير الكبير للوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي.

التعليق العام:

- أن الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي، قد أثبتت فعاليتها في تنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي، لعدة أسباب:
- أن الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي قد حددت بأهداف واضحة ومرتبطة بالمهارات المراد تنميتها، وسعى البحث إلي

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تحقيقها من خلال إعادة تنظيم المحتوي، وتقديمه بطريقة شيقة تخرج من القوالب الجامدة التي تقدم فيها المادة للتلاميذ بالمدارس والتي تفقددهم الرغبة في التعليم.

- أن التدريس والتدريب الذي تلقاه تلاميذ المجموعة التجريبية، بشأن فهم المادة وتطبيقاتها، أدي بدوره إلى تحسن مهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدي التلاميذ. فضلاً عن تهيئة الجو المناسب لتعلم التلاميذ، والتشجيع المستمر أثناء تطبيق الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي، وتحفيزهم لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لديهم.

- تزويد الوحدة المطورة القائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي بالأنشطة والمعينات التعليمية بالتعلم أدي الي زيادة الدافعية نحو التعلم لدي التلاميذ.

- تنوع أساليب التقويم، والتي تضع المعلم والتلميذ علي المستوى الذي تم التوصل إليه، حيث يوضح التقويم ما يحتاج إليه التلاميذ ليتمكن من تنمية مهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بتطوير محتوى الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة بما يسمح بدمج التقنيات الحديثة في التدريس.

- الإفادة من قائمة مهارات التفكير الأخلاقي التي توصل إليها البحث الحالي في إعداد وحدات دراسية أخرى وأنشطة تعليمية لتنمية هذه المهارات.

- الاهتمام بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بما يتماشى مع إمكانية تنمية أداء التلاميذ لمهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لديهم.

- الاهتمام بالجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي واستخدامها كطريقة أو استراتيجية حديثة للتدريس المباشر، والاستفادة من تقنياتها داخل الكتاب المدرسي.

- عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعد علي كفية استخدام وتطبيق الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

- توفير معامل مجهزة بأجهزة عرض وأجهزة كمبيوتر مناسبة للوحدة المطورة القائمة

على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفّي كوسيلة للمعلم داخل الفصل.

- الاهتمام بتدريب التلاميذ علي مهارات استخدام الجولات الافتراضية؛ لأن ذلك سوف يساعد علي زيادة إيجابهم ونشاطهم في العملية التعليمية، مما يزيد من اتجاهاتهم نحو التعلم الرقمي.

- ضرورة تضمين العديد من الأنشطة التعليمية المتحفّية التي تعمل علي تنمية مهارات التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار لدي التلاميذ.

مقترحات البحث:

في ضوء البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث الآتية:

- فاعلية وحدة مطورة قائمة على الجولات الافتراضية في تنمية السياحة الأثرية وحب الاستطلاع لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- فاعلية توظيف الجولات المتحفّية الافتراضية في تنمية التفكير الناجح والتنوير الاقتصادي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- تصور مقترح قائم على الجولات الافتراضية في تنمية مهارات الخرائط الإلكترونية والقدرة المكانية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- فاعلية استخدام الجولات الافتراضية في تنمية مهارات اتخاذ القرار الفوري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- دراسة أثر استخدام وحدة مقترحة قائمة على التعليم المتحفّي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس المكاني لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

- برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي الجولات المتحفّية الافتراضية لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أحمد بدوي كمال. (٢٠١٥). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المواطنة بمنهج الدراسات

الاجتماعية في تنمية بعض قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. ٧٠،

١٩١-١٥٣.

أرزاق محمد اللوزي. (٢٠١٨). فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية

المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي
في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
الأخلاقي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، *مجلة بحوث عربية في مجالات*

التربية النوعية، رابطة التربويين العرب. ٩، ١١٣-٦٣.

إسراء عماد كردي، كوثر جميل بلجون. (٢٠٢٣). واقع استخدام التربية المتحفية في
تدريب طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة، *مجلة*
العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة. ٧(٤٣)، ٦٣-٣٧.

إصباح عبد القوي الشميري. (٢٠٢١). فعالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية
الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، *مجلة الأندلس*
للعلوم الإنسانية والاجتماعية، اليمن. ٤١(٨)، ٢٣٧-٢١٢.

إمام عبد العاطي الخضراوي. (٢٠٢٠). أخلاقيات البيئة في التفكير الفلسفي. *المجلة*
العلمية لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالبحر، جامعة الأزهر.
١٧٧٠-١٨٢٢، ٣٩.

أمينة محمد عبد القادر. (٢٠١٥). أثر فاعلية برنامج أنشطة متحفية فنية لتنمية
بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*.
١٣٩-١٩٤، (٥)٢٥.

انشرح عبد العال الرفاعي. (٢٠٢١). *استراتيجية مقترحة قائمه علي نظم المعلومات*
الجغرافية لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو التعلم الرقمي
لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة
كفر الشيخ.

آيات عبد الفتاح الجندي. (٢٠٢٢). برنامج قائم على الألعاب المتحفية الإلكترونية في
تنمية مهارة حل المشكلات الرياضية لدى أطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر
صعوبات التعلم. *مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض*
الأطفال. ١٤(٥١)، ٢١٥-١٣٥.

آية أحمد حجاج. (٢٠٢٠). وحدة مقترحة قائمة على مبادئ الكيمياء الخضراء
وتطبيقاتها لتنمية الجانب المعرفي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الكيمياء
بكلية التربية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*. ٣١(٢٣)، ٣٠٠-٢٦٦.

إيمان عبد الله شرف. (٢٠١٥). فاعلية الأنشطة التطبيقية للتربية المتحفية في إكساب
الوعي الثقافي وتنمية المهارات الأدائية للطلبة معلمة رياض الأطفال، *المجلة*
العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة

المبكرة. (٣)١، ٤١-١١٦.

إيمان أحمد عبد الله. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على التعلم بالفريق عبر الإنترنت لتنمية مهارات العرض الافتراضي والتفكير التفاعلي لدى الطلاب المعلمين بكلية التكنولوجيا والتعليم، العلوم التربوية، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية. (٣)٣١، ٤١-٤٨.

إيمان بنت علي الحربي. (٢٠٢٠). فاعلية وحدة في الكيمياء الخضراء في تنمية الوعي بتطبيقاتها الحياتية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) بريدة، جامعة القصيم، كلية التربية، السعودية. إيمان حسن عوض. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المصغر في إكساب معلمات تقنية رقمية ممارسات تضمن مبادئ المواطنة الرقمية في التدريس واتجاهاتهن نحوه، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب. ١٤٢، ٢٦١-٢٨٨.

إيمان سمير حمدي. (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على متطلبات نموذج تيباك والتعلم الرقمي لتنمية التحصيل والكفايات الرقمية والاتجاه نحو استخدامها في تدريس الرياضيات لدى الطالبة المعلمة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر. ١٩٨(٣)، ٥٥٥-٦١١.

يناس طلعت مصطفى. (٢٠١٩). أثر وحدة مقترحة في ضوء الاتجاهات العالمية على تنمية مهارات التفكير الأخلاقي في العلوم بالمرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للتربية العملية. (٢)٢٢، ١١٣-١٤٩.

بسماء بنت حمد الريامية. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي إثرائي في ضوء تطبيقات النانوتكنولوجي المتعلقة بالاستدامة البيئية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار نحو المشكلات البيئية لدى طالبات الصف الحادي عشر بسلطنة عمان، المجلة العربية للتربية، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم- إدارة التربية. (١)٤٢، ١٥٣-٢٠٨.

جاكلين أحمد إسماعيل. (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف. (٢١)٢٠، ٧٨٣-٨٠١.

الجوهرة مرداس المطيري. (٢٠٢٤). دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة*. مؤسسة تربية الطفولة المبكرة. ٢(٢)، ٤٢٦-٣٩١.

حامد شهاب أحمد. (٢٠٢٢). اتجاهات طلبة قسم اللغة العربية في ظل التعلم الرقمي نحو استعمال منصات التعليم الإلكتروني، *مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية*. ٢٩(٣)، ٢١-١.

حسين حميد الشكري. (٢٠٢٤). أثر أنموذج فراير في تنمية التفكير الأخلاقي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص. *مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة*. ٦، ٥٩٠-٦١٤.

حصّة عبد الله العنزي. (٢٠٢١). اتجاهات معلمات الدراسات الاجتماعية نحو التعليم الرقمي في مدينة تبوك، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*. ١٣٧، ٣٢١-٣٥٦.

حمدي أحمد محمود. (٢٠١٣). توظيف الجولات الافتراضية في نمط التعليم الجماعي لتنمية مهارات التفكير الأساسية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. ٥٢، ٢٥٨-٢٢٢.

خالد بن إبراهيم الدغيم. (٢٠١٧). أثر وحدة مقترحة في العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة قائمة على المشكلات البيئية في تنمية الوعي البيئي بمخاطر الصيد الجائر والقدرة على اتخاذ القرار حياله، *رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج*. ٣٨(١٤٤)، ٦٨-٥١.

خميس محمد خميس. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*. ٧٣، ١٠٩-٧١.

داليا محمد شرف. (٢٠٢٣). تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف التذوق الفني عملياً في ضوء التربية المتحفية باستخدام الذكاء الاصطناعي، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق- كلية التربية النوعية*. ٩(٤)، ٤٧٧-٥٣٥.

دينا سعيد السقا. (٢٠٢٠). برنامج قائم على التعلم الافتراضي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، *مجلة كلية التربية،*

جامعة طنطا. (٢)٧٨، ٣٤٥-٣٨٠.

دينا صبيحي حمدان. (٢٠١٩). استخدام الفيس بوك في تنمية الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*. (٣)٧٥، ٢٥٩-٢٣١.

رضا عبد الرازق جبر. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*. (٨٦)٨٦، ٣٢٥-٢٤٦.

رضى السيد إسماعيل. (٢٠١٧). برنامج مقترح في قضايا الأمن المائي العربي لطلاب الصف الثاني الثانوي لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي والتفاوض الدولي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. ٩٦، ١٧٨-١٠٥.

رهام حسن طلبة. (٢٠٢١). التفاعل بين أنماط الدعم وأساليب التصميم البصري بيئة تدريب إلكتروني وأثره في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الرقمي المعزز للمعاقين سمعياً الاتجاه نحو الرقمنة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*. (٢٥)٥، ١٦٩-١٣٠.

ريهام رفعت المليجي. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة*. ١٤، ٣٧٤-٣١٨.

سعد بن عبيد الرعوي. (٢٠٢٣). تأثير استراتيجية التعلم الإلكتروني التكميلي على التحصيل العلمي والاتجاه نحو التعلم لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض المؤسسات الجامعية السعودية، *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية*. (١١)٤، ٢٣٢-١٩٦.

سولاف أبو الفتح الحمراوي. (٢٠٢٣). متحف افتراضي مشتمل على مكتبة لتنمية معرفة معلمة الروضة ببعض المهارات الرقمية والاتجاه نحوها في ضوء الرؤية الاستراتيجية للتعليم مصر ٢٠٣٠. *مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال*. (٥٣)١٤، ١٧-٧٤.

سيد محمد زروك. (٢٠١٨). نموذج مقترح لاستخدام الجولات المتحفية الافتراضية في تنمية المعرفة الفنية والقيم الجمالية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الصناعات الخشبية بكلية التربية وأثرها على الدفع المعرفي والكفاءة التعليمية لديهم. *المجلة*

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل. ١(٤)،

٢٥٩-١٨٣.

صالح أحمد شاكر. (٢٠٢١). تأثير بعض أنماط التدريب الإلكتروني على الكفاءة الرقمية لدى طلاب معلم الحاسب بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية. ٢(٣)، ٧٦١-٧٠١.

صفوت توفيق حرحش. (٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم على نموذج تيبالك لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية وأثره على اتجاهاتهم نحو العملية التدريسية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ٢٥٥، ٩٠-٤٤.

طاهر سالم عبد الحميد. (٢٠٢١). واقع ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلتين الإعدادية والثانوية للتعلم الرقمي واتجاههم نحو استخدامه في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. ٢٤(١)، ١٢٤-٨٩.

عبد الله بن سيف الرمحي. (٢٠٢٢). تحديات التعليم الرقمي "الإلكتروني" عند التعليم عن بعد في ضوء متغيرات العصر من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا: مدرسة الإمام ناصر بن مرشد للبنين "١٢"- "١٠" أنموذجًا، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث حضوري- عمادة البحث العلمي. ١٠(٢)، ١٩٨-١٨١.

عصام محمود أحمد. (٢٠١٧). وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على الأزمت لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ٨٧، ٢١٦-١٩٧.

عطيات بيومي الجابري. (٢٠٢٣). تطبيقات الواقع الممتد في المعارض الافتراضية واستخدامها في عرض الأعمال الفنية لطلاب كليات الفنون، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين. ١٣(٤)، ٣٠٠-٢٩١.

عفاف ممدوح عبد الرازق، رسمية محمد متولي. (٢٠٢١). دور القصص التاريخية في تفعيل الإثرائ للمتاحف الافتراضية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية. ٣٦، ٣١٨-٢٨٤.

علي زكي الظالمي. (٢٠٢٤). فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية العزو السببي في
تحصيل مقرر الإرشاد التربوي وتنمية التفكير الأخلاقي لطالبات كلية التربية للبنات،
مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة. (٦)،
٩٨٥-٩٥٦.

علي محي الدين راشد. (٢٠١٥). تدريس العلوم من خلال الجولات التعليمية
الافتراضية، المؤتمر العلمي السابع عشر: التربية العملية وتحديات الثورة
التكنولوجية، الجمعية المصرية للتربية العلمية. ١٧، ٦١-٧٥.

عمار أحمد العجبي. (٢٠٢٤). برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي
لدى الطلاب المعلمين بدولة الكويت. مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة
الأزهر. ١(٢٠٢)، ٤١٢-٣٩٢.

عوض حسين التودري؛ عامر بن مترك سيف. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على
بيئة التعلم الافتراضي في تنمية مهارات العقل المنتج لدى طلاب الماجستير بجامعة
بيشة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. ١٩، ٨٥-٤٤.

فاطمة أرشيد العظامات. (٢٠٢٣). درجة توافر مهارات التفكير الأخلاقي في كتاب
التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي في الأردن (رسالة ماجستير غير
منشورة) جامعة آل البيت.

فاطمة مصطفى إبراهيم. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية
مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية
لِلدراسات الاجتماعية. ١٠٢، ٢٤٠-٢٢١.

فهد بن عبد العزيز أبانبي. (٢٠٢٤). دور معلمات الدراسات الإسلامية في تنمية القدرة
على اتخاذ القرار في مقرر الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض،
المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية. ١٢٠، ٦١٢-٥٧٥.

كريمان محمد بدير. (٢٠٢١). فاعلية المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم التاريخية في
مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط،
كلية التربية للطفولة المبكرة. ١٦، ٢٦-١.

ماجدة عقل صابر. (٢٠٢٤). تأثير برنامج أنشطة تعليمية تكنولوجية لإكساب الوعي
الصحي لطفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية. ٣٤، ١٢٢-
١٤٠.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي
في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ماجدة هاشم عبد الحليم. (٢٠١٨). استخدام التربية المتحفية لتدريب معلمة الروضة
على تنفيذ بعض الأنشطة المتحفية، *المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل*
في ظل المتغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط، كلية رياض الأطفال. ٧٨٥-٧٨٢.

مانع بن على الشهري. (٢٠٢٢). مستوى مهارات التعلم الرقمي والاتجاه نحو استخدامها
في تعليم الرياضيات وتعلمها لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الملك خالد،
مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية
التربية. ٢٠(١)، ١٨٥-١٤٨.

متولي صابر معبد. (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين وجهة الضبط "الداخلية / الخارجية"
والفصول الافتراضية "المزامنة / غير المتزامنة / المدمجة" على الاتجاه نحوها
والتحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب كلية التكنولوجيا والتعليم بالسويس، *المجلة*
التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية. ٩٤، ٨٢٦-٧١٣.

محمد أحمد الدسوقي. (٢٠٢٤). التأثيرات النسبية لاتخاذ القرار والقدرة على حل
المشكلات على قوة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية*
التربية، جامعة بورسعيد. ٤٥، ٦٠١-٥٧٦.

محمد بن دخيل الطلحي، فهد بن علي العميري. (٢٠٢٣). تصميم برنامج تعليمي مقترح
قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير
المكاني واتخاذ القرار الجغرافي المستقبلي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في
المملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*
والنفسية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا. ٣١(٢)، ٥٠٣-٤٧٢.

محمد بن على العتيبي. (٢٠١٩). تطوير برنامج تدريب إلكتروني قائم على بيئة التعلم
الافتراضي وأثره على إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء مهارات
الاختبارات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوه، *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة*
عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية. ٢٠(١١)، ٣٢-١.

محمد لطيف عوض. (٢٠٢٥). بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار الموقفي لحكام كرة
القدم في جمهورية مصر العربية، *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة،*
كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة. ٥٤، ٢٦٨-٢٥٣.

محمد نور الطيب. (٢٠٢٠). أثر برنامج الكورت في تنمية مهارة التفكير الأخلاقي لدى
طلاب الصف الثامن لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم، *مجلة الفتح للبحوث*

التربوية والنفسية. ٢٤ (٣)، ١٦٢-١٤٣.

مضاوي عبد الرحمن الراشد. (٢٠١٨). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة- شئون البحث العلمي والدراسات العليا*. ٢٦ (٣)، ٤٣٢-٤٠٧.

مها كمال حفي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الحاجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة المواد الاجتماعية، *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*. ٣٤ (٢)، ٢٥٣-٢٩٦.

مي محمد عبد الحفيظ. (٢٠١٨). ما فاعلية الجولات الافتراضية في تنمية التفكير البصري المكاني لطلاب الصف الأول الثانوي في مادة الدراسات الاجتماعية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية*. ٩ (٥)، ٤٤٨-٤٣٠.

نصر نجيب خوري. (٢٠٢٤). مستوى الملاءمة النفسية وعلاقتها بمستوى قدرة الطلبة على اتخاذ القرار في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج- كلية التربية*. ٢٠، ٦٦٠-٦٢٧.

نيفين محمد محمود. (٢٠٢٣). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية*. ٣١ (٢)، ٦٠-١.

ولاء أحمد محمد. (٢٠١٨). برنامج مقترح في ضوء إضرار الفلسفة لتنمية التفكير الأخلاقي البيئي في مادة الفلسفة لطلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*. ١٩٦ (١)، ١٨٠-١٣١.

ولاء جمال محمد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم القصصي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية، جامعة العريش*. ١١ (٣٥)، ٢٦-١.

يارا إبراهيم محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم النقال لتنمية مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات الإلكترونية التعليمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على اتجاهاتهن نحو التعلم الذاتي الإلكتروني، *مجلة بحوث ودراسات*

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحففي
في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الطفولة، جامعة بني سويف- كلية التربية للطفولة المبكرة. ٣(٦)، ١٤٨١-١٤١٠.

- Abdullah, S. A., & Basheer, I. (٢٠٢٤). The Ethical and Social Implications of using Artificial Intelligence in Social Studies Instruction". *Larq Journal for Philosophy, Linguistics & Social Sciences*, ١(٥٢). ٢٣-١٠١.
- Abulibdeh, A., Zaidan, E., & Abulibdeh, R. (٢٠٢٤). Navigating the confluence of artificial intelligence and education for sustainable development in the era of industry ٤.٠: Challenges, opportunities, and ethical dimensions. *Journal of Cleaner Production*, ١٤٠٥٢٧.
- Alalwan, N., Cheng, L., Al-Samarraie, H., Yousef, R., Alzahrani, A. I., & Sarsam, S. M. (٢٠٢٠). Challenges and prospects of virtual reality and augmented reality utilization among primary school teachers: A developing country perspective. *Studies in Educational Evaluation*, ٦٦, ١٠٠٨٧٦.
- Altintas, İ. N., & Yenigül, Ç. K. (٢٠٢٠). Active Learning Education in Museum. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, ٩(١), ١٢٠-١٢٨.
- Angeloni, R. (٢٠٢٣). Digitization and Virtual Experience of Museum Collections. The Virtual Tour of the Civic Art Gallery of Ancona. *SCIRES-IT-SCIENTIFIC RESEARCH and Information Technology*, ١٢(٢), ٢٩-٤٢.
- Ariesta, F. W., Maftuh, B., & Syaodih, E. (٢٠٢٤). The effectiveness of virtual tour museums on student engagement in social studies learning in elementary schools. *Jurnal Ilmiah Sekolah Dasar*, ٨(١). ٢٣٣-٢٩١.
- Arif, V. R., Afnan, M., Usmiyatun, U., & Lestari, C. Y. (٢٠٢٣). Development of Social Studies Animation Video (S²AV) Teaching Materials on the Material "Plurality of Indonesian Society" for Junior High School Students. *Assyfa Learning Journal*, ١(١), ٠١-١١.
- Arteaga, J. V., Gravini-Donado, M., & Riva, L. Z. (٢٠٢١). Digital technologies for heritage teaching: trend analysis in new realities. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, ١٦(٢١), ١٣٢-١٤٨.
- Avinç, E., & Timur, S. (٢٠٢٣). Inter-Students: Students' Opinions and Ethical Perceptions on Environment and Sustainability. *Eğitimde Kuram ve Uygulama*, ١٩(٢), ١٨٣-٢٠٣.

- Baggini, J., & Fosl, P. S. (٢٠٢٤). The ethics toolkit: A compendium of ethical concepts and methods. *John Wiley & Sons*.
- Baysal, Z. N., Demirbaş-Nemli, B., Özçelik, S., & Güneypınar, Ş. (٢٠٢١). An examination of the decision-making skill perceptions of third grade and fourth grade students in primary school. *Bartın University Journal of Faculty of Education*, ٢٠٢١(١), ٨٥-٩٦.
- Blossfeld, H. P., Kleine, L., Luplow, N., Nester, M., & Schmitt, M. (٢٠٢٤). Educational Disparities Before and After the Transition from Primary to Secondary School in Germany: BiKS-٨-١٨ Results on Differences in Children's School Outcomes and Decision-Making Processes. In *Educational Processes, Decisions, and the Development of Competencies from Early Preschool Age to Adolescence: Findings from the BiKS Cohort Panel Studies* (pp. ٢٨١-٣٠٤). Wiesbaden: Springer Fachmedien Wiesbaden.
- Campitiello, L., Caldarelli, A., Todino, M. D., Di Tore, P. A., Di Tore, S., & Lecce, A. (٢٠٢٢). Maximising accessibility in museum education through virtual reality: an inclusive perspective. *Giornale Italiano di Educazione alla Salute, Sport e Didattica Inclusiva*, ٦, ١-١٢.
- Chien, C. C., Ho, Y. T., & Hou, H. T. (٢٠٢٤). Integrating immersive scenes and interactive contextual clue scaffolding into decision-making analysis ability training game. *Journal of Educational Computing Research*, ٦٢(١), ٣٧٦-٤٠٥.
- Cramarencu, R. E., Burcă-Voicu, M. I., & Dabija, D. C. (٢٠٢٣). Student perceptions of online education and digital technologies during the COVID-١٩ pandemic: A systematic review. *Electronics*, ١٢(٢), ٣١٩- ٣٦٢.
- Daşdemir, İ., & Koca, N. (٢٠٢٣). Effects of Using Virtual Tour Applications in Social Studies on Academic Achievement, Motivation, and Attitude. *Psycho-Educational Research Reviews*, ١٢(١), ٢٧٣-٢٨٨.
- Er, H., & Yılmaz, R. (٢٠٢٠). The impact of museum education practice on teacher candidates' views and motivation in social studies.
- Eski, H. E., & Akman, Ö. (٢٠٢٣). Development of Museum Education Activities for Social Studies Course and Evaluation of Their Effects on Students' Academic

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

11143

Achievement. *International Journal on Social and Education Sciences*, ٥(٢), ٣٤١-٣٥٣.

Farris, P. J. (٢٠٢٤). *Elementary and middle school social studies: An interdisciplinary, multicultural approach*. Waveland Press.

Ferrer-Yulfo, A. (٢٠٢٢). Transforming museum education through intangible cultural heritage. *Journal of Museum Education*, ٤٧(٣), ٣١٩-٣٣٠.

Gao, R., Liu, J., Johnson, R., Wang, J., & Hu, L. (٢٠١٩). Validating an ethical decision-making model of assessment using authentic scenarios. *Studies in Educational Evaluation*, ٦٢, ١٨٧-١٩٦.

Gata, D., Valakos, E., & Georgiou, M. (٢٠٢٣). Engaging and assessing students via a museum educational program. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, ١٩(١٠), em٢٣٣٤.

Geria, A. A. G. A., Maheswari, A. A., & Pemayun, A. A. (٢٠١٨). Social media as promotion trend for increasing tourist visit towards digital era. *International Journal of Social Sciences and Humanities*, ٢(٣), ٨٦-٩٤.

Geurts, E. M., Reijs, R. P., Leenders, H. H., Jansen, M. W., & Hoebe, C. J. (٢٠٢٤). Co-creation and decision-making with students about teaching and learning: A systematic literature review. *Journal of Educational Change*, ٢٥(١), ١٠٣-١٢٥.

Gutowski, P., & Kłos-Adamkiewicz, Z. (٢٠٢٠). Development of e-service virtual museum tours in Poland during the SARS-CoV-٢ pandemic. *Procedia computer science*, ١٧٦, ٢٣٧٥-٢٣٨٣.

Hang, N. V. T. (٢٠١٩). The implementation of critical thinking in Vietnamese primary school moral education classes. *Issues in Educational Research*, ٢٩(٣), ٧٣٢-٧٥٥.

Homuth, C., Schmitt, M., & Pfof, M. (٢٠٢٤). From primary school to vocational training and tertiary education—study design of BiKS-٨-١٨. In *Educational Processes, Decisions, and the Development of Competencies from Early Preschool Age to Adolescence: Findings from the BiKS Cohort Panel Studies* (pp. ٢١٩-٢٤٤). Wiesbaden: Springer Fachmedien Wiesbaden.

Hourdequin, M. (٢٠٢٤). *Environmental ethics: From theory to practice*. Bloomsbury Publishing.

11143

- İlhan, G. O., Tokmak, A., & Aktaş, V. (٢٠٢١). Virtual museum experiences of social studies teacher candidates. *Journal of International Museum Education*, ٣(١), ٧٤-٩٣.
- İşlek, D., & Asiksoy, G. (٢٠٢٤). Evaluation of the effectiveness of museum education in virtual environment with ٣٦٠° videos. *Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, ١٦(١), ١١٣-١٣٧.
- Jannah, M., Prasojo, L. D., & Jerusalem, M. A. (٢٠٢٠). Elementary school teachers' perceptions of digital technology-based learning in the ٢١st century: promoting digital technology as the proponent learning tools. *Al Ibtida: Jurnal Pendidikan Guru MI*, ٧(١), ١-١٨.
- Johnson, J. B., Reddy, P., Chand, R., & Naiker, M. (٢٠٢١). Attitudes and awareness of regional Pacific Island students towards e-learning. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, ١٨, ١-٢٠.
- Jokanović, M. (٢٠٢٠). Perspectives on Virtual Museum Tours. *INSAM Journal of Contemporary Music, Art and Technology*, (٥), ٤٦-٥٧.
- Kabassi, K., Amelio, A., Komianos, V., & Oikonomou, K. (٢٠١٩). Evaluating museum virtual tours: the case study of Italy. *Information*, ١٠(١١), ٣٥١.
- Kayaalp, F., Namlı, Z. B., & Meral, E. (٢٠٢٤). My museum: A study of pre-service social studies teachers' experience in designing virtual museums. *Education and Information Technologies*, ١-٣٩.
- Khreisat, M. N., Khilani, D., Rusho, M. A., Karkkulainen, E. A., Tabuena, A. C., & Uberas, A. D. (٢٠٢٤). Ethical Implications of AI Integration In Educational Decision Making: Systematic Review. *Educational Administration: Theory and Practice*, ٣٠(٥), ٨٥٢١-٨٥٢٧.
- Komarac, T., & Ozretić Došen, Đ. (٢٠٢٤). Understanding virtual museum visits: generation Z experiences. *Museum management and curatorship*, ٣٩(٣), ٣٥٧-٣٧٦.
- Kooli, C. (٢٠٢٣). Chatbots in education and research: A critical examination of ethical implications and solutions. *Sustainability*, ١٥(٧), ٥٦١٤.
- Kümmel, E., Moskaliuk, J., Cress, U., & Kimmerle, J. (٢٠٢٠). Digital learning environments in higher education: A literature review of the role of individual vs. social settings

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

for measuring learning outcomes *Education Sciences*, ١٠(٣), ٧٨.

Kvamme, O. A. (٢٠٢٠). Situating moral education in a globalized world. Environmental ethical values and student experiences. *Rethinking Ethical-Political Education*, ٤٥-٦٥.

Lee, A. C. M., Walker, D. I., Chen, Y. H., & Thoma, S. J. (٢٠٢٤). Moral thinking and communication competencies of college students and graduates in Taiwan, the UK, and the US: a mixed-methods study. *Ethics & Behavior*, ٣٤(١), ١-١٧.

Lee, J., Lee, H. K., Jeong, D., Lee, J., Kim, T., & Lee, J. (٢٠٢١). Developing museum education content: AR blended learning. *International Journal of Art & Design Education*, ٤٠(٣), ٤٧٣-٤٩١.

Marovah, T., & Ncube, H. (٢٠٢٤). The Pedagogical Value of Museums in the Teaching and Learning of Secondary School History: A Historical Thinking Perspective. *The Social Studies*, ١١٥(٢), ٨١-٩١.

MEMİŞOĞLU, H., & KAMÇI, S. (٢٠١٣). Museum of social studies in education students' attitudes and views. *International Journal on New Trends in Education & Their Implications (Ijonte)*, ٤(٣), ٢٠-٩٠.

Meyer, K. (٢٠٢٤). Moral education through the fostering of reasoning skills. *Ethical Theory and Moral Practice*, ٢٧(١), ٤١-٥٥.

Montgomery, M. L. (٢٠٢٠). Education vision in the ٢١st century: a quantitative study of the effect of superintendent vision on digital learning. Kent State University.

Nafi'ah, U., Sapto, A., Sayono, J., Herdiyani, A., & Smith, G. (٢٠٢٣). The Innovation of Virtual Tour of Malang State University Learning Museum as an Alternative for Educational Tourism in the Disruptive Era. *KnE Social Sciences*, ١١٧-١٢٦.

Ningsih, Y., & Herwanis, D. (٢٠٢٤). The Learners' View About the Use Of Digital Technologies In Learning. *International Journal of Education, Language, Literature, Arts, Culture, and Social Humanities*, ٢(٣), ٣٣-٤٣.

Pavlou, V. (٢٠٢٢). Museum education for pre-service teachers in an online environment: Challenges and potentials. *International Journal of Art & Design Education*, ٤١(٢), ٢٥٧-٢٦٧.

- Perry-Hazan, L., & Somech, A. (٢٠٢٣). Conceptualising student participation in school decision making: An integrative model. *Educational review*, ٧٥(٦), ١٢٠٢-١٢٢٣.
- Pfisterer, A. (٢٠٢٤). Social Inclusion through Museum Education Since ٢٠٢٠: A Phenomenological Sustainability Study (Doctoral dissertation, School of Education, University of Wisconsin-Stevens Point).
- Pourmoradian, S., Farrokhi, O. S., & Hosseini, S. Y. (٢٠٢١). Museum visitors' interest on virtual tours in COVID-١٩ situation. *Journal of Environmental Management and Tourism*, ١٢(٤), ٨٧٧-٨٨٥.
- Pring, R. (٢٠٢١). Education as a moral practice. In *The RoutledgeFalmer Reader in the Philosophy of Education* (pp. ١٩٥-٢٠٥). Routledge.
- Prottas, N. (٢٠١٩). Where does the history of Museum Education begin? *Journal of Museum Education*, ٤٤(٤), ٣٣٧-٣٤١.
- Resta, G., Dicuonzo, F., Karacan, E., & Pastore, D. (٢٠٢١). The impact of virtual tours on museum exhibitions after the onset of covid-١٩ restrictions: visitor engagement and long-term perspectives. *SCIRES-IT-SCientific RESearch and Information Technology*, ١١(١), ١٥١-١٦٦.
- Robinson, C. (٢٠٢١). International Perspectives: What is Museum Education. *Journal of Museum Education*, ٤٦(٣), ٢٨٣-٢٨٤.
- Rolston III, H. (٢٠٢٠). A new environmental ethics: the next millennium for life on earth. Routledge.
- Roubal, O. (٢٠٢٢). The ethical consumer and the religious nature of environmental thinking. *European Journal of Science and Theology*, ١٨(١), ١١٣-١٢٤.
- Saeedian, S., & Ghaderi, A. (٢٠٢٣). Scenario-based classroom context mode: reshaping non-native teachers' decision-making and pedagogical reasoning. *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education*, ٨(١), ٣٦.
- Sever, I., & Ersoy, A. (٢٠١٩). Investigation of decision-making skills of fourth grade students according to student and teacher opinions. *International Electronic Journal of Elementary Education*, ١٢(٢), ١٢-٤٠.
- Shikhri, R., Poretski, L., & Lanir, J. (٢٠٢٣). Analyzing Behavior and User Experience in Online Museum Virtual Tours. arXiv preprint arXiv:٢٣١٠.١١١٧٦.

وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الجولات الافتراضية المصحوبة بأنشطة التعليم المتحفي في تنمية الوعي بالتفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- Sihole, B., Ambarita, R., Panjaitan, F., Napitu, U., & Saragih, H. (٢٠٢٣). Benefits of Museums as Media and Learning Resources in Social Studies Subjects for Junior High School Students. *JUPE: Jurnal Pendidikan Mandala*, ٨(١), ٢٦٧-٢٧٢.
- Singh, A., Sharma, S., & Paliwal, M. (٢٠٢١). Adoption intention and effectiveness of digital collaboration platforms for online learning: the Indian students' perspective. *Interactive Technology and Smart Education*, ١٨(٤), ٤٩٣-٥١٤.
- Sitzia, E. (٢٠٢٤). Senses and sensibility: Finding the balance in sensory museum education. In *Propositions for Museum Education* (pp. ٣١٧-٣٢٨). Intellect.
- Suryani, N., Sutimin, L. A., Abidin, N. F., & Akmal, A. (٢٠٢١). The Effect of Digital Learning Material on Students' Social Skills in Social Studies Learning. *International Journal of Instruction*, ١٤(٣), ٤١٧-٤٣٢.
- Utkugün, C. (٢٠٢٢). Virtual Museums from the Perspective of Social Studies Pre-Service Teachers. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, ٩, ١٠٦٩-١٠٨٤.
- Van Schoors, R., Elen, J., Raes, A., & Depaepe, F. (٢٠٢١). An overview of ٢٥ years of research on digital personalised learning in primary and secondary education: A systematic review of conceptual and methodological trends. *British Journal of Educational Technology*, ٥٢(٥), ١٧٩٨-١٨٢٢.
- Wang, Z., Yuan, L. P., Wang, L., Jiang, B., & Zeng, W. (٢٠٢٤, May). Virtuwander: Enhancing multi-modal interaction for virtual tour guidance through large language models. In *Proceedings of the CHI conference on human factors in computing systems* (pp. ١-٢٠).
- Wu, S. Y., & Yang, K. K. (٢٠٢٤). Influence and behavioral pattern of university students' participation in decision-making on socio-scientific issues. *Research in Science & Technological Education*, ٤٢(٢), ٤٣١-٤٤٩.
- Yilmaz, K., Filiz, N., & Yilmaz, A. (٢٠١٣). Learning social studies via objects in museums: Investigation into Turkish elementary school students' lived experiences. *British Educational Research Journal*, ٣٩(٦), ٩٧٩-١٠٠١.
- Zhao, Y. (٢٠٠٧). Social studies teachers' perspectives of technology integration. *Journal of technology and teacher education*, ١٥(٣), ٣١١-٣٣٣.